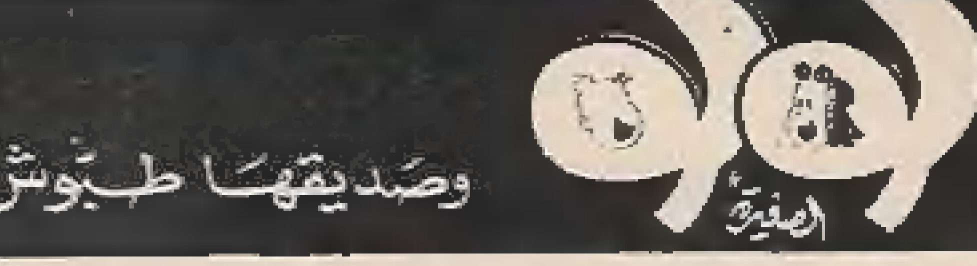
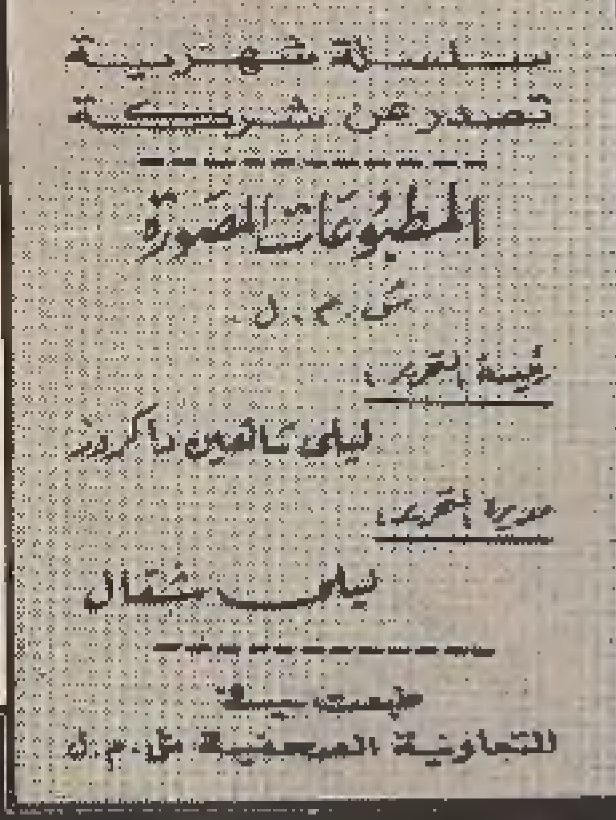


لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
الثمن
٥٠ ق.ل.
٢٤
الصبي المغرور



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا


سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل
رئيسة التحرير
ليلى تاقيين داكروز
مدير التحرير
نبيل شقال
طبعت بمطابع
التعاونية الصحفية ش.م.ل

العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


الصغيرة
والرسالة
البريد !
سأستلمه ياسيّدي

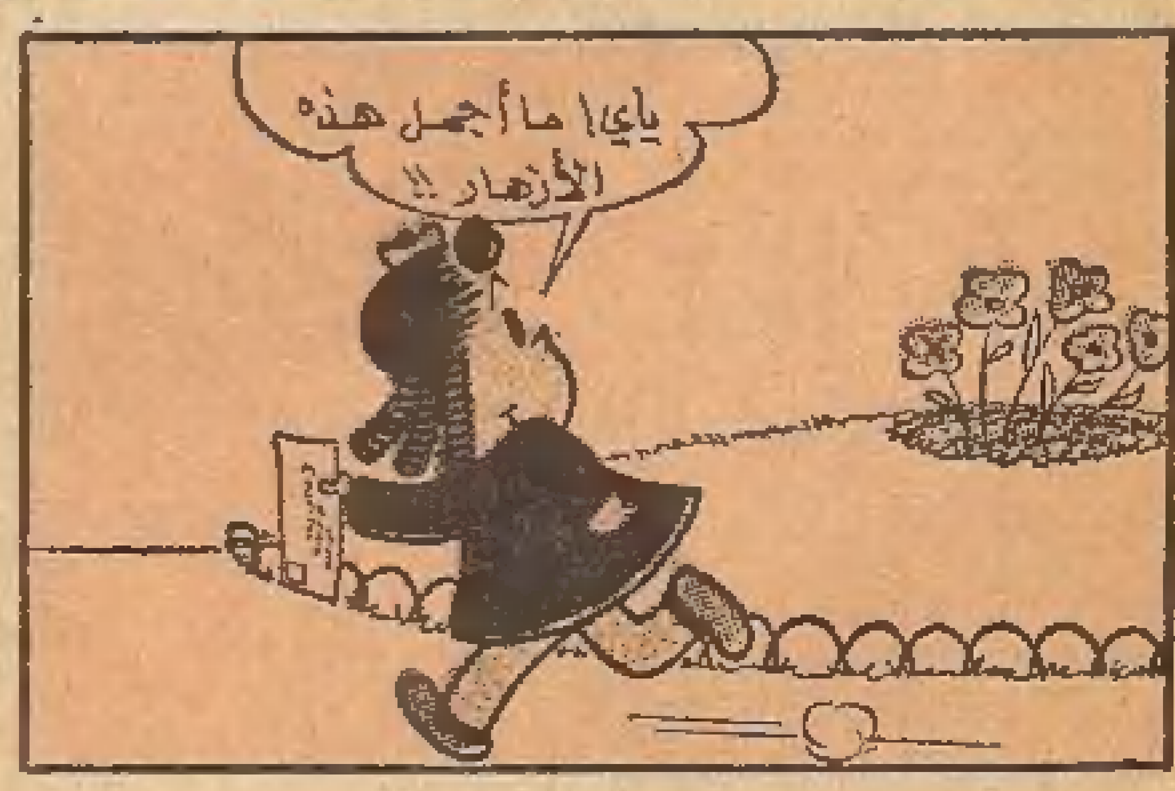

لا أجد رسالة لي !
كل الرسائل لأمي وأبي !!


هممم... هذه رسالة لأبي وعليها طابع بريد جوّي !!


لا بدّ أن تكون هذه الرسالة مهمّة جداً كي ترسل بالبريد الجوي! قد يكون والدي بحاجة لها!


سأذهب إلى مكتبه وأسلّمه الرسالة فوراً !!


يقع مكتب أبي في الجهة المقابلة من الحديقة ... سأختصر الطريق لأصل بسرعة !!


ياي! ما أجمل هذه الأزهار !!


ممنوع قطف الأزهار ولكن لا أظن أن هناك قانوناً يمنعني من شمّها !!
?


خيّ !!
ففففف !!


يه ! ضع الرسالة مكانها !!


إلى أين تأخذ الرسالة أيها الكلب اللعين ؟


سألحق به ! إنه أسرع مني بكثير لأن لديه أربع قوائم !!
مهما ركضت وأسرعت لا أستطيع أن ألحق به !!
؟؟


عو عو
عظيم ! وقعت الرسالة !


عو ! عو ! عو !
لو لم تمرّ القطة في الوقت المناسب لما حصلت على رسالة أبي في حياتي !!


ياي ! حطّت حمامة لترى ما هنالك !!


يه ؟


عودي بالرسالة
أيتها الحمامة الحمقاء!

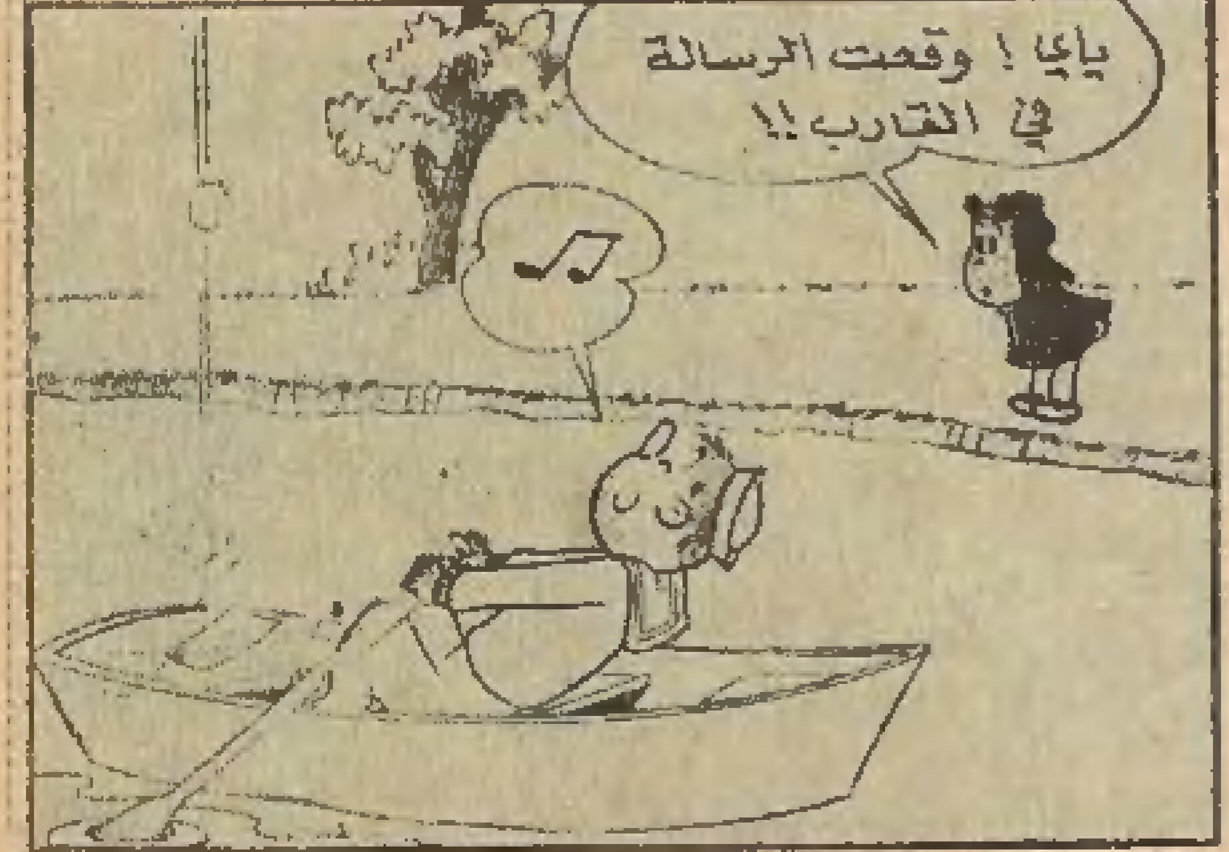

يجب أن لاتبتعد عن نظري !!


آه ! إنها تطير فوق البحيرة !!

أحتاج لأدور حول البحيرة لفترة أطول من تلك التي تحتاجها هي لتقطع البحيرة طائرة ..

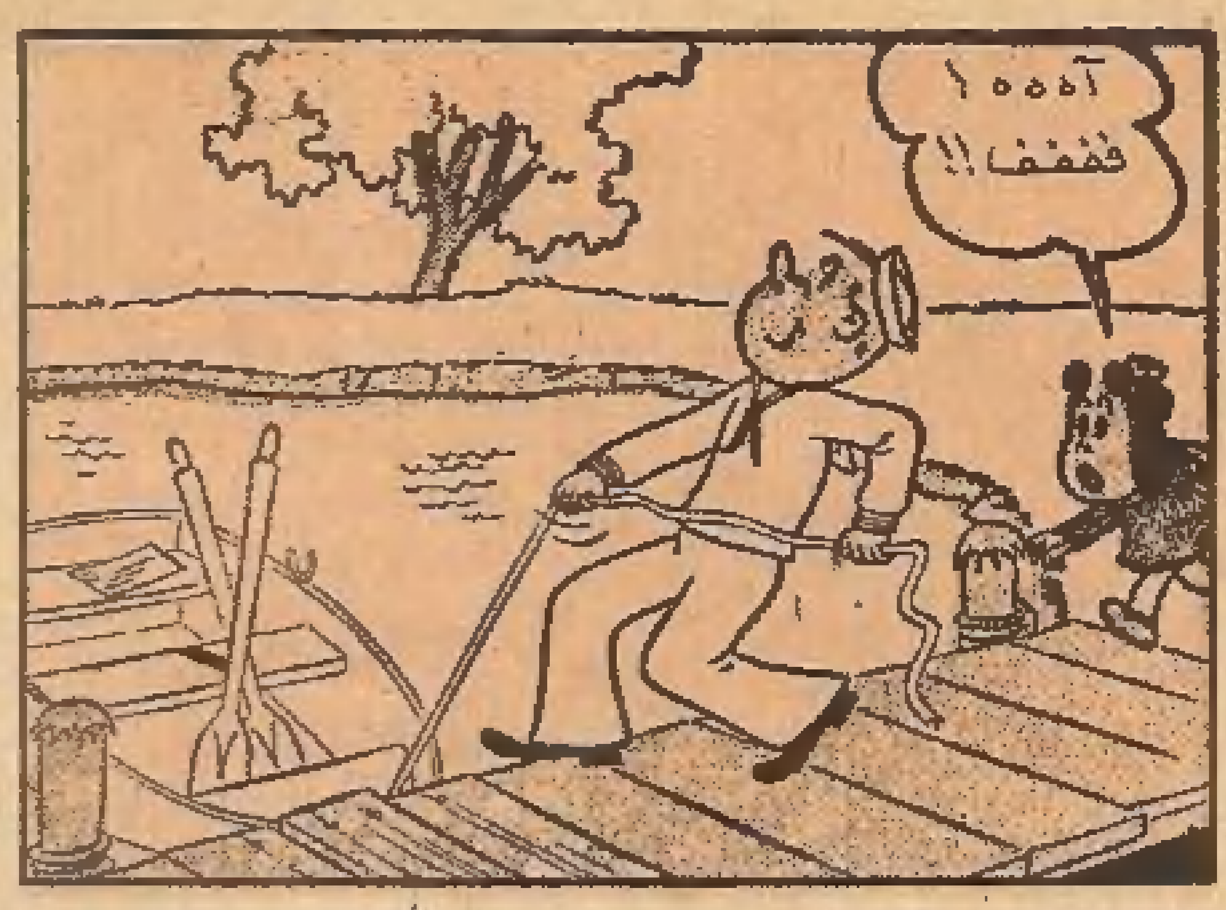

ياي ! وقعت الرسالة في الماء !!


ستغرق الرسالة في وسط البحيرة وأغرق أنا بدموعي في البيت !!

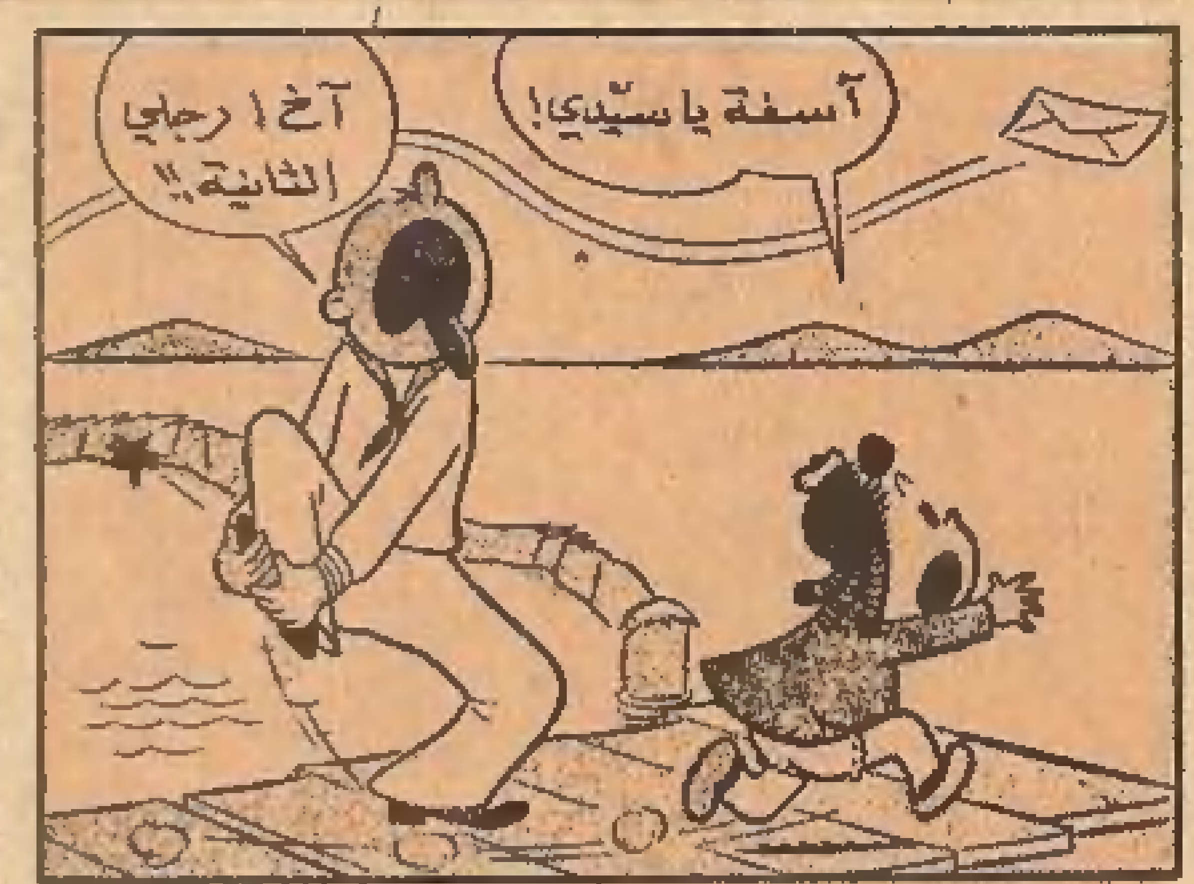

يابا ! وقعت الرسالة في القارب !!

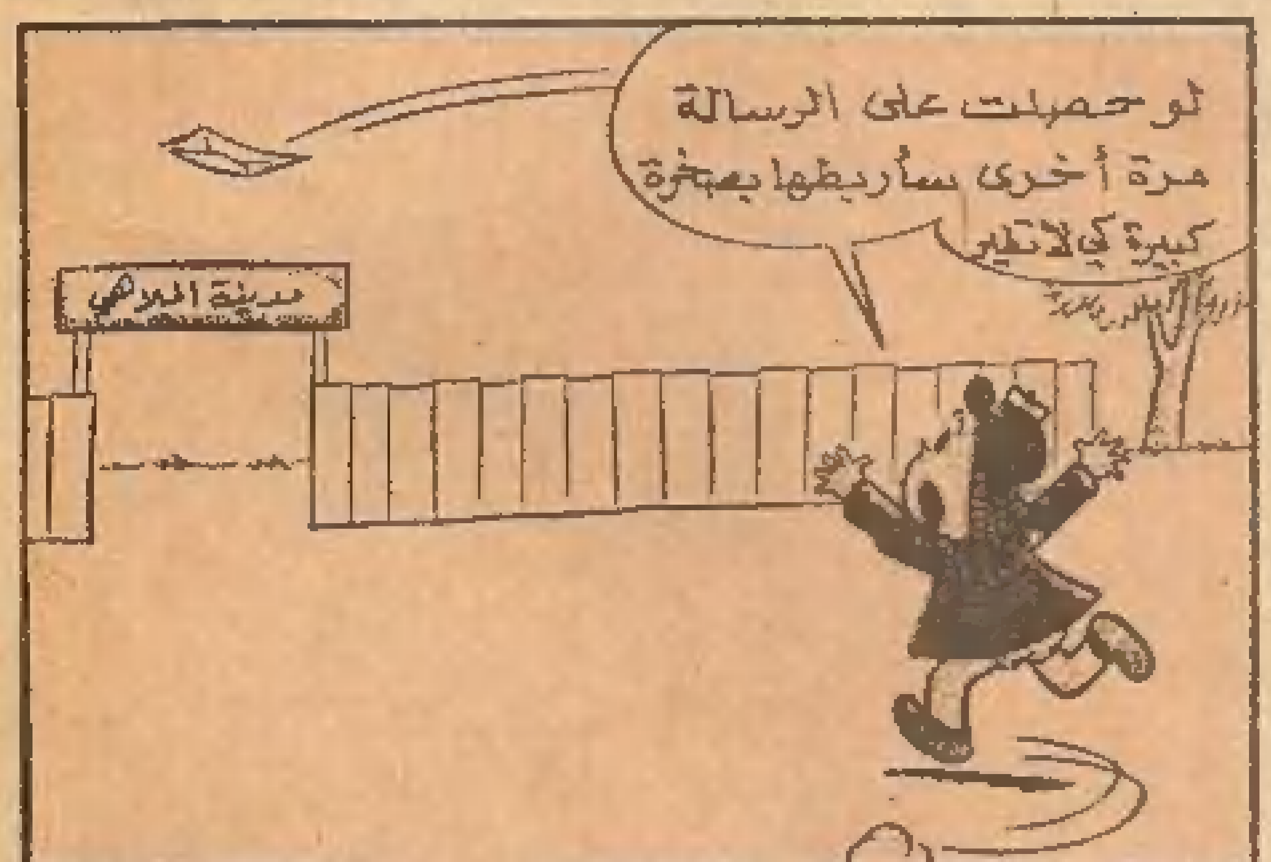

آخ ! صرخت حتى بحّ صوتي ! لابدّ أن هذا الرجل أصمّ أو مصاب بشئ !!

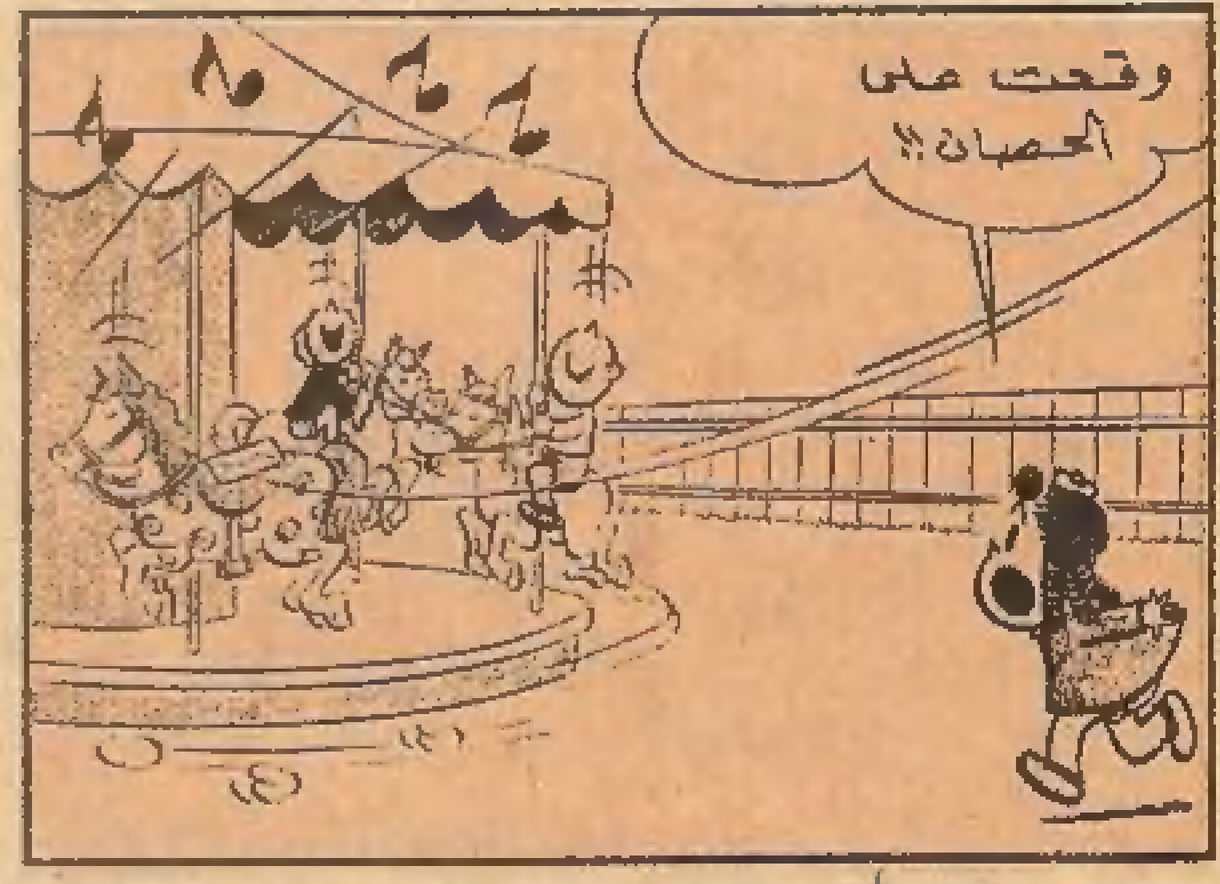

وأخيراً هاهو يرجع إلى الشاطئ ! كدت أظن أنه باق في البحيرة طوال النهار !!


آههه !
ففففف !!


آخ ! داست على رجلي !!
آسفة ياسيّدي !!
طارت في الهواء مرة ثانية !!


آسفة ياسيّدي!
آخ ! رجلي الثانية !!


مدينة الملاهي
لو حصلت على الرسالة مرة أخرى سأربطها بصخرة كبيرة كي لا تطير


وقعت على الحصان !!


هاهي رسالتي ! أوقفوا كل شيء !!


اففف ! هاهي تبطئ في سرعتها !!


وأخيراً حصلت عليها


هل دخت من الدورات يا صغيرة ؟
طبعاً … ياسيدي !
آخخ !!
مخرج


عندما أكون مستعجلة عليّ أن لا أختصر الطريق عبر الحديقة !!


الطابق العاشر كالعادة يا آنستي ؟
ن... نعم !


الطابق العاشر !!
وأخيراً إنتهى اللفّ والدوران !!


هنالك فتاة تريد مقابلتك يا سيّد "عزيز" !!
نعم ! يا آنستي !
رسالة لك يا بابا في البريد الجوي !


عظيم ! وصلتني رسالة بالطائرة ؟ شكراً جزيلاً يا "لولو" !!
شكراً للربع ليرة يا بابا !!


ممم ... ليتني كنت بدل هذه الرسالة يا "لولو" !!
ليتك كنت بدل الرسالة يا بابا ؟ يا سلام ! لماذا ؟


لاستمتعت بطيران مريح وسريع في الطائرة بكلفة قدرها نصف ليرة فقط !!
ولن تختصر رحلتك عند هذا الحد يا بابا !!


صحيح ؟
لو فاتك القارب لابتلّت بذلتك أيضاً !!
النهاية


لولو
الصغيرة
و
الصبي المغرور
ممم ... مابال "عرفان" هكذا... لابدّ أنه يراقب الطائرات أو تلقى مديحًا من أحد!!


هنالك طريقة واحدة لأعرف مابه!!
أ... مرحبا يا عرفان؟!


"عرفان" ! مرحبا يا "عرفان"! "عرفان" !!


عرفت الآن ! تلقى مديحًا !!


يه ؟ مابك ؟ لماذا لا تكلم أصحابك يا "عرفان"؟
هه ؟


تكلمت معك حتى تعب لساني ولم تهتمّ بي !!
هل تريدين توقيعي يا آنستي الصغيرة؟


يا آنستي الصغيرة؟
قالت لي السيّدة "فايزة" إنني أجمل صبي في المنطقة لذلك إذا كنتِ تريدين توقيعي فقولي بسرعة.!!
ولكنك لا تستطيع أن تكتب إسمك وأنت تعرف ذلك يا "عرفان"!
أكتُب دَرَجَ !!


إذا كانت السيدة فايزة لطيفة معك لا يعني ذلك أن ينتفخ رأسك وتصبح مغروراً !!
وما العيب في ذلك ؟


كل شيء يا عرفان !!
لو انتفخ رأسي لاستطاع الناس أن يروني بوضوح أكثر !!


سأخبرك عن صبي أصابه الغرور من جرّاء المديح !
صبي أجمل مني ؟


كان الصبيّ في سنك وكان لطيفاً ومتواضعاً ...
مرحبا يا صغيري !
مرحبا ياسيدتي !


وبينما كان يوماً يرتدي سرواله الأحمر مدحته سيّدة مسنة ...
ياي ! ما أجملك !

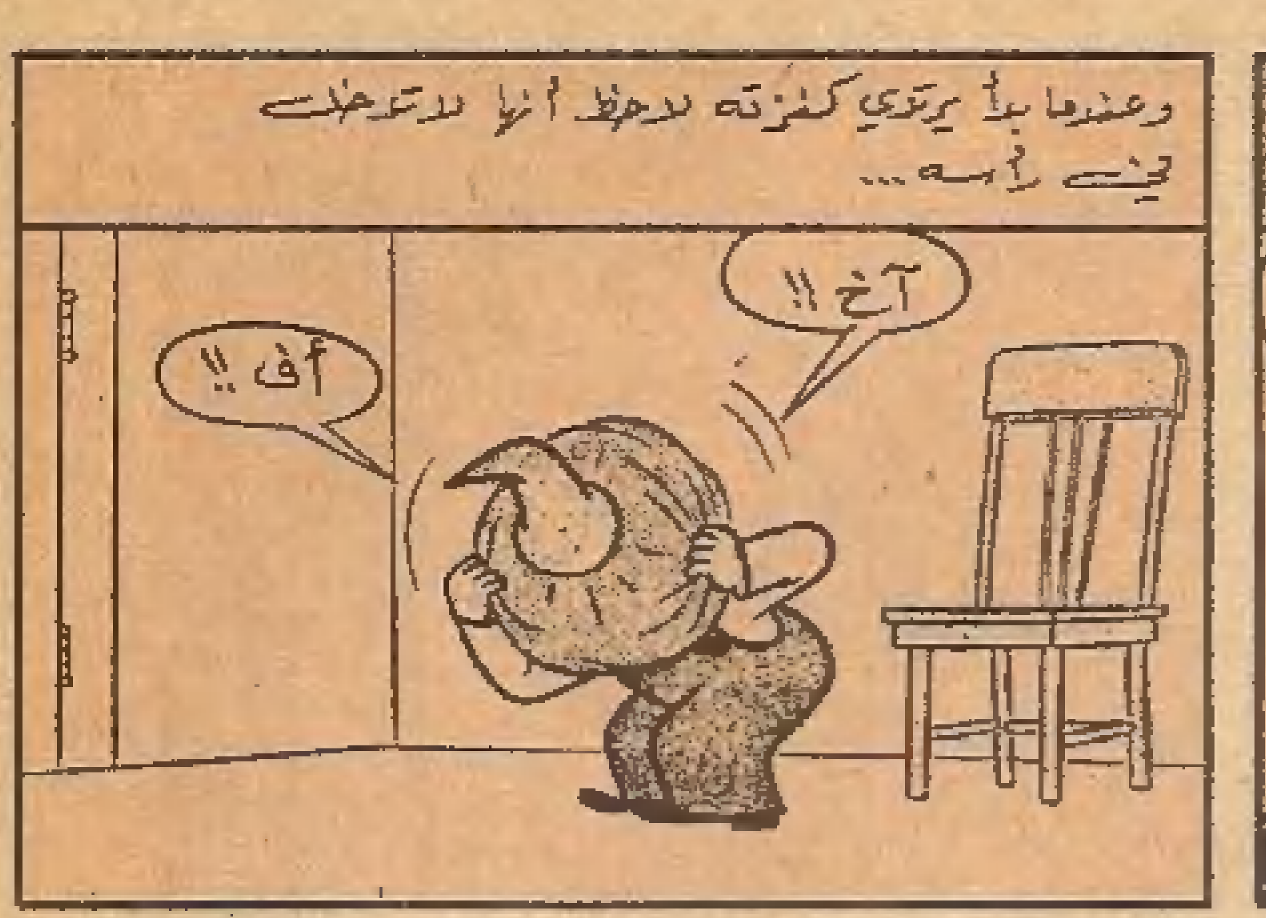

وكانت السيّدة المسنّة قد أضاعت نظاراتها ولم ترَ بوضوح ما حولها...
هذه أجمل آلة لإطفاء الحرائق شاهدتها في حياتي !
ياي ! أنت جميل !!


فرفع أنفه عاليًا وانتفخ رأسه ومشى يختال في الشارع ..


واستمرّ طيلة النهار يمدح نفسه ويتكبر حتى كرهه أصحابه ...
أنظروا إليّ ! متّعوا نظركم !
تفو !


لاقت أمه صعوبة كبيرة في وضعه في الفراش تلك الليلة لأنه كان يتأمّل وجهه في المرآة ...
أنذرك لآخر مرة ... إذهب إلى فراشك !
ياسلام !
آه !!


وفي صباح اليوم التالي استيقظ باكرًا ليخرج من البيت ويتباهى بنفسه أمام الأصحاب...
سأغسل وجهي وأخرج بين الأصحاب ليعلموا من أنا


وعندما بدأ يرتدي كنزته لاحظ أنها لا تدخل في رأسه...
آخ !!
أف !!

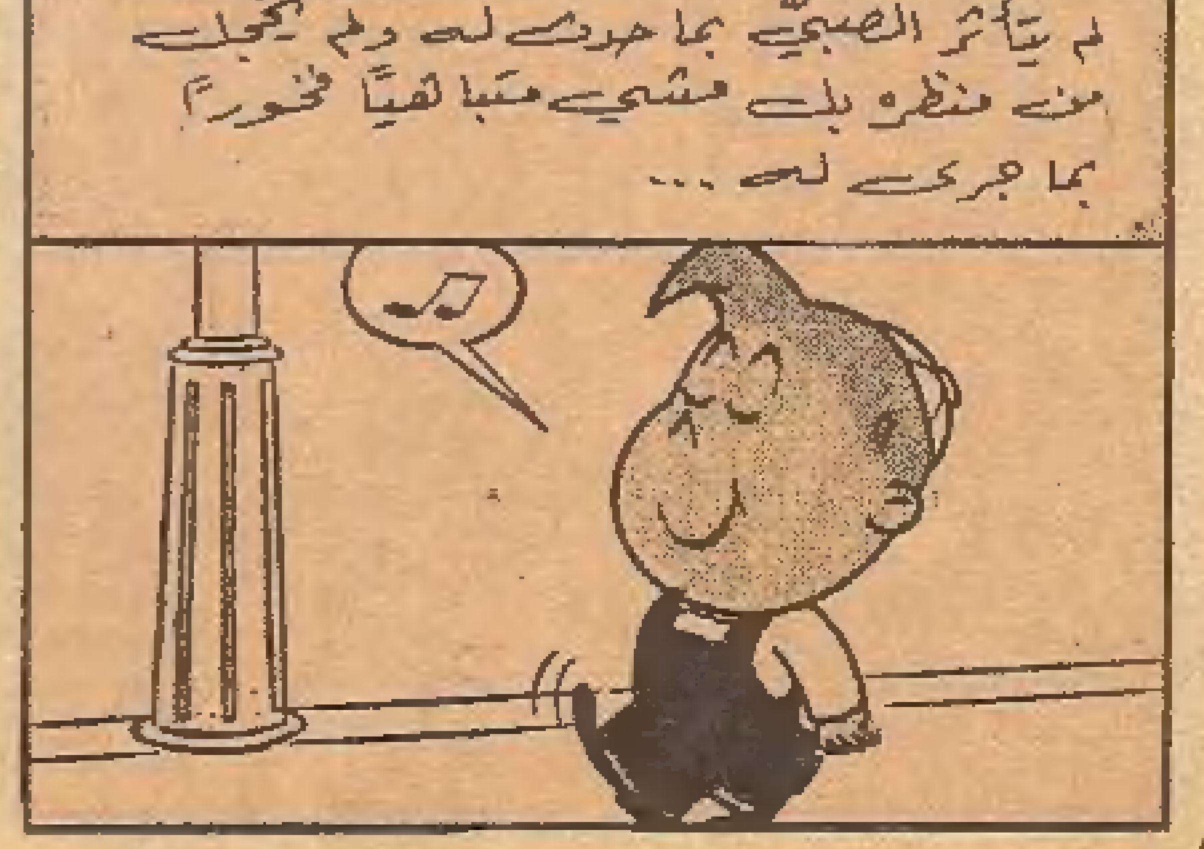

ظن أنها انكمشت أو حدث لها شيء...
لماذا تشتري لي أمي هذا النوع الرديء من الصوف ؟

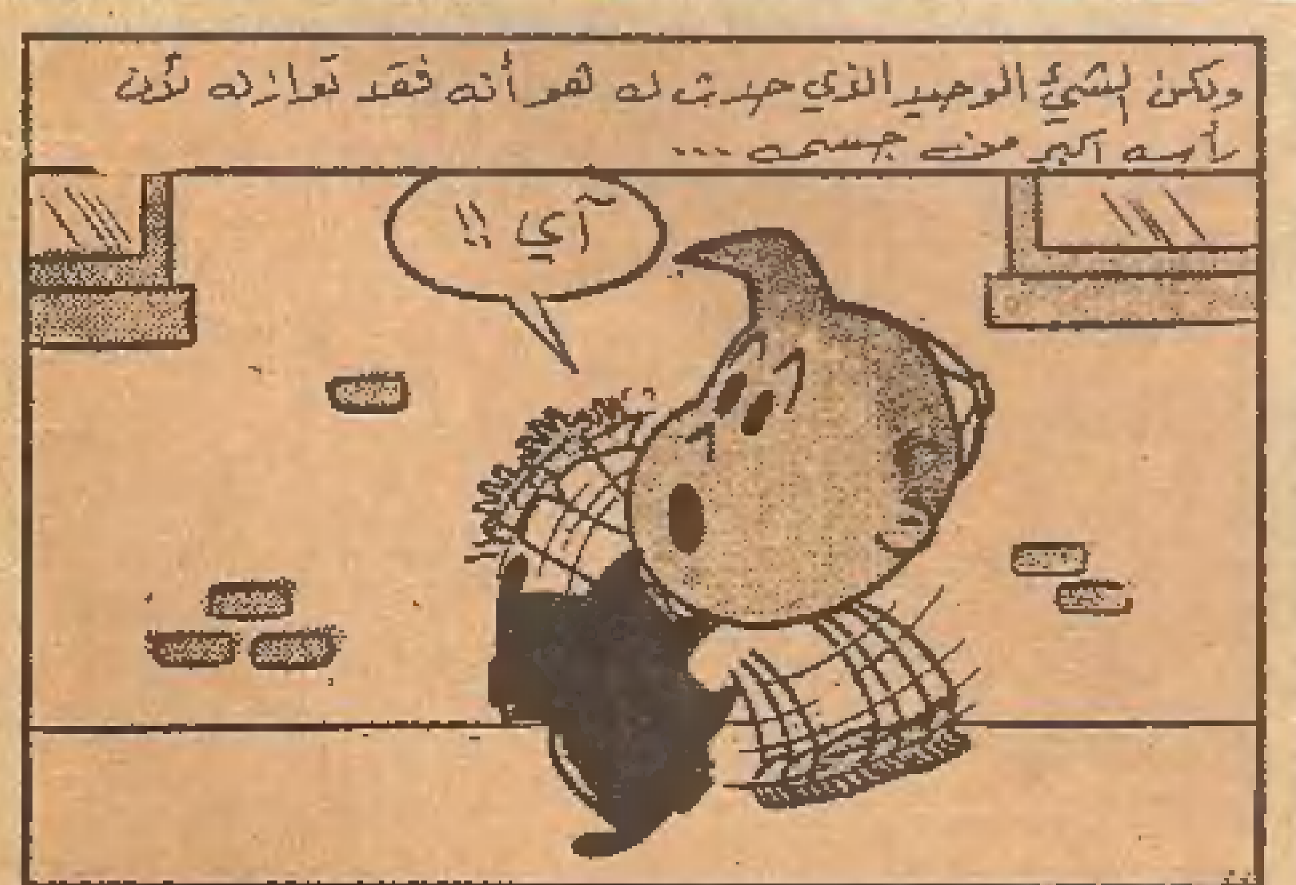

ثم وضع قبعته فوجد أنها أصغر من رأسه أيضًا...
؟

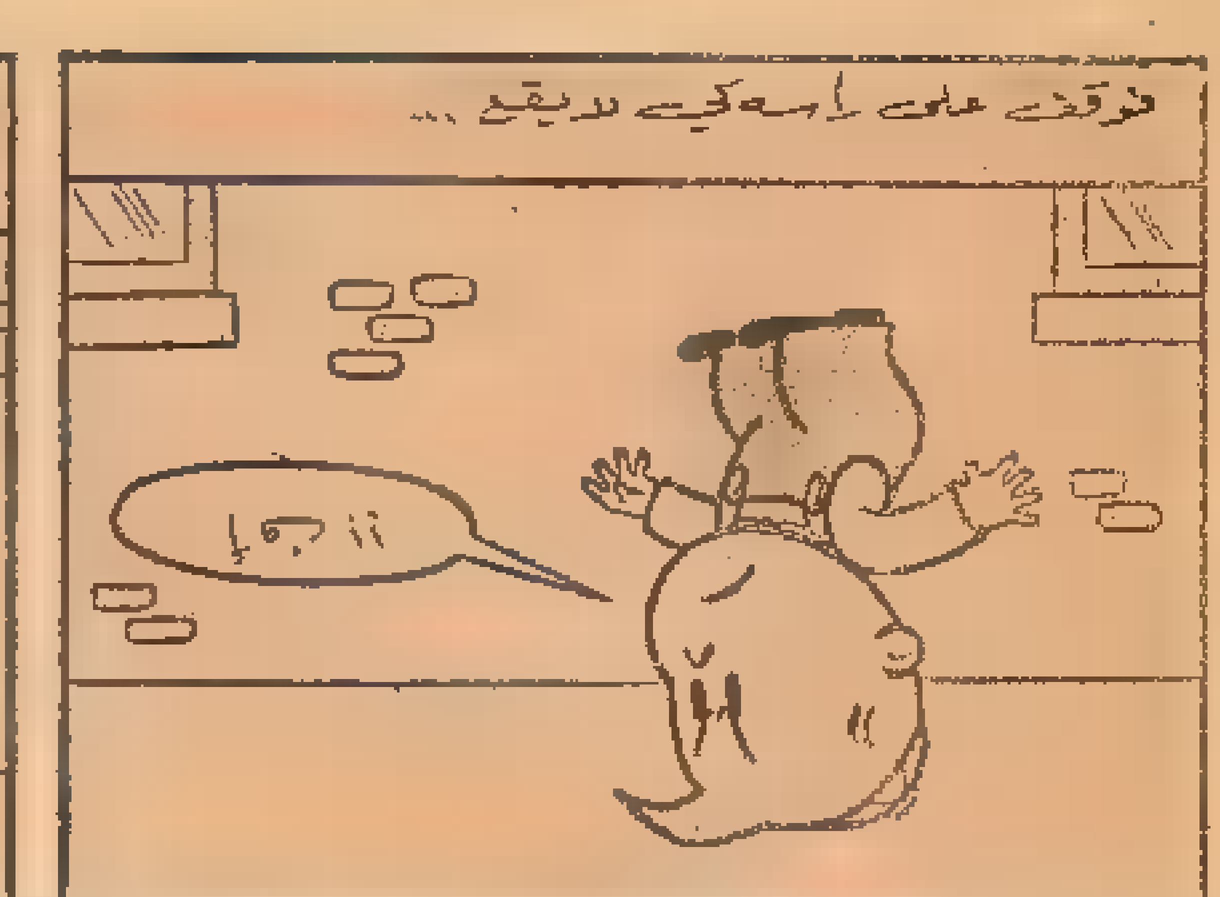

وعندما وقف الصبي أمام المرآة وشاهد نفسه عرف ما به فجن جنونه...
يا أمي !!

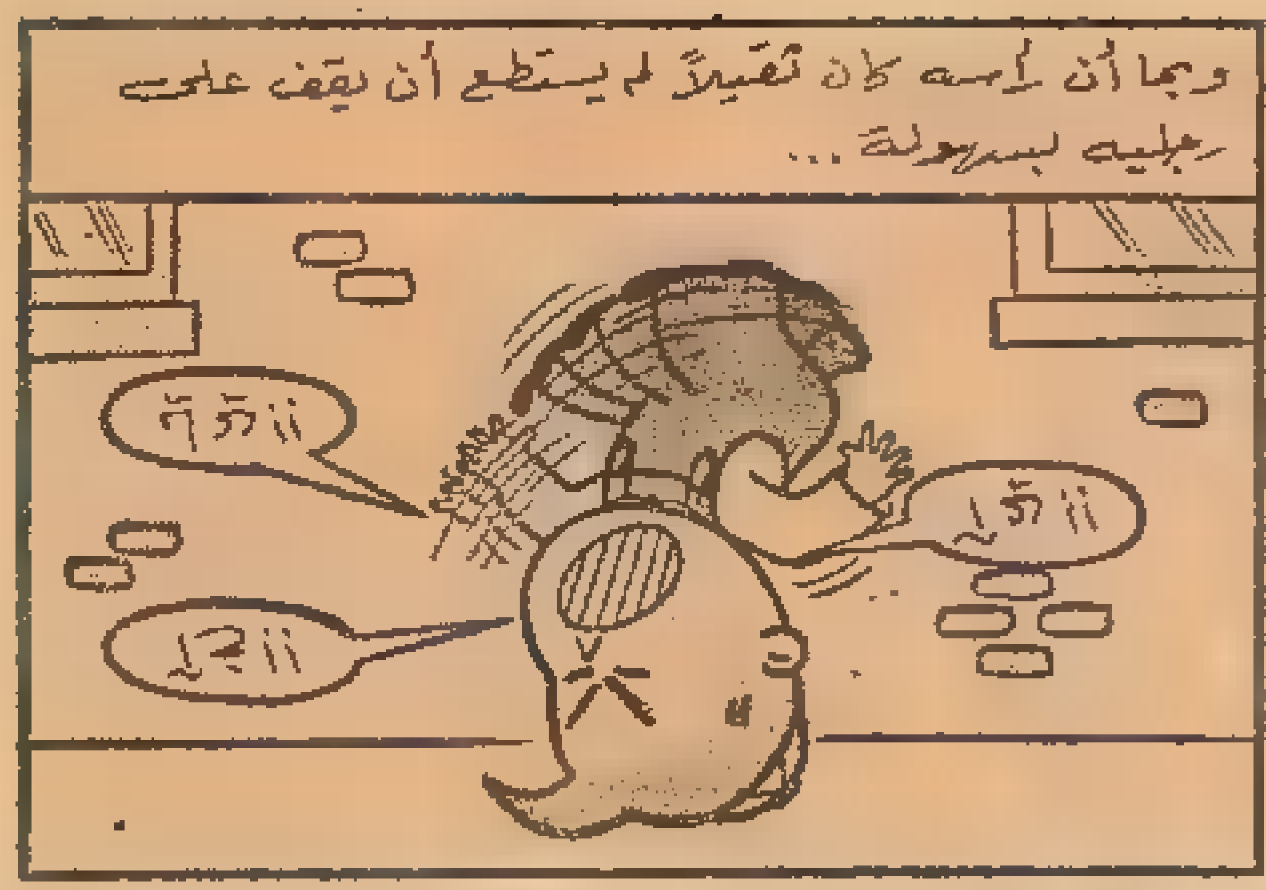

كبر رأسه وأصبح حجمه أكبر من جسمه...
يا سلام !!


قرر أن لا يخبر والدته فخرج من الباب الخلفي كي لا تراه...
لا أريد أن أتناول الطعام الآن !!

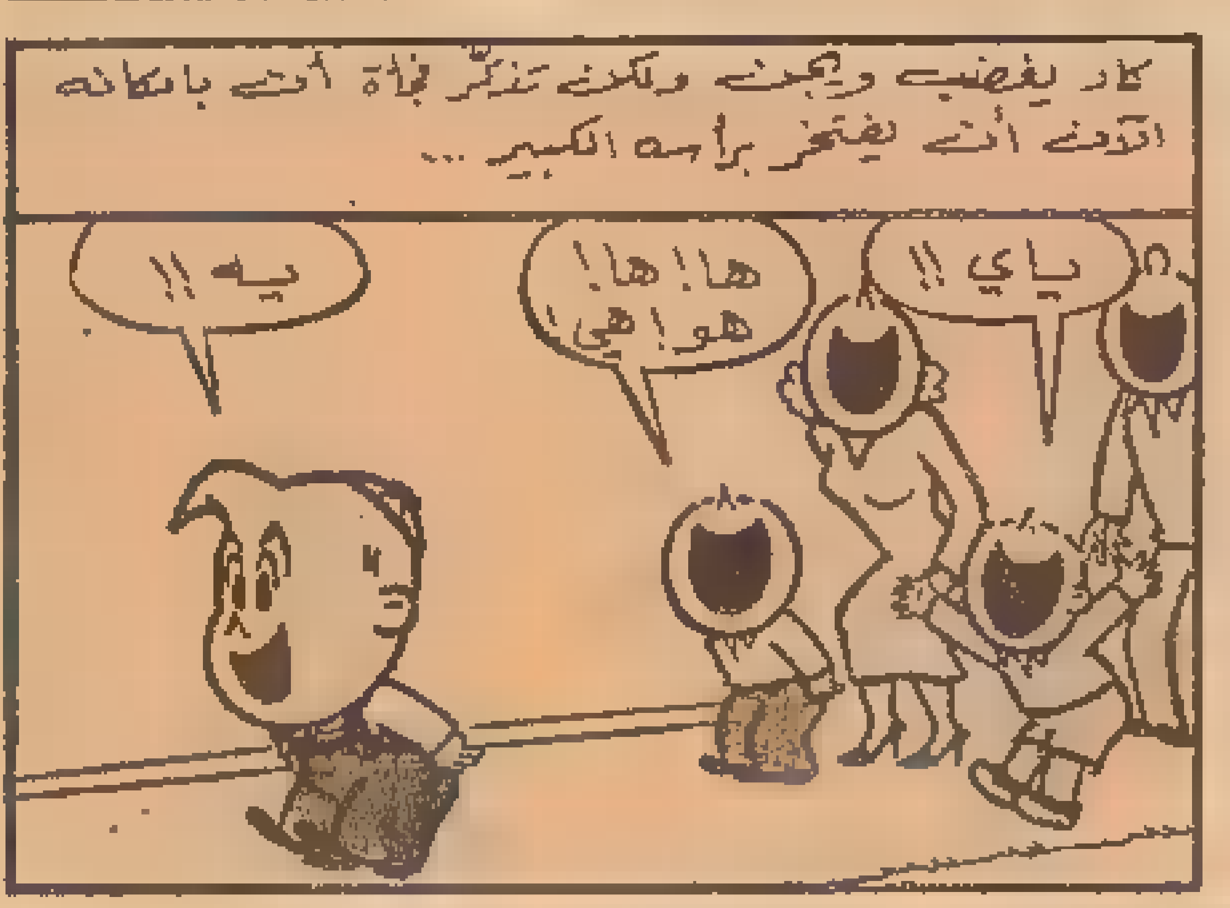

لم يتأثر الصبي بما حدث له ولم يخجل من منظره بل مشى متباهيًا فخورًا بما جرى له...


ولكن الشيء الوحيد الذي حدث له هو أنه فقد توازنه لأن رأسه أكبر من جسمه...
آي !!


فوقف على رأسه كي لا يقع ...


وبما أن رأسه كان ثقيلاً لم يستطع أن يقف على رجليه بسهولة ...


لاحظ أن الناس يقفون حوله ويضحكون عليه ...
ها! ها!
ها! ها! ها!
هو! هو!


كاد يغضب ويجن ولكن تذكر فجأة أنه بإمكانه أن يفتخر برأسه الكبير ...
ياي !!
ها! ها! هو! هي!
يه !!


كان يمشي في الشوارع يتباهى برأسه ويختال في مشيته وكلما زاد تكبرًا انتفخ رأسه وكبر ...
أستطيع أن أقف على رأسي بسهولة!
تفو !!


وكان رفاقه يختبئون منه كلما قربهم فقرر أن يذهب إلى الغابة ليتباهى أمام الحيوانات ...
لا أظن أن حيوانًا واحدًا يستطيع أن يقف على رأسه مثلي!

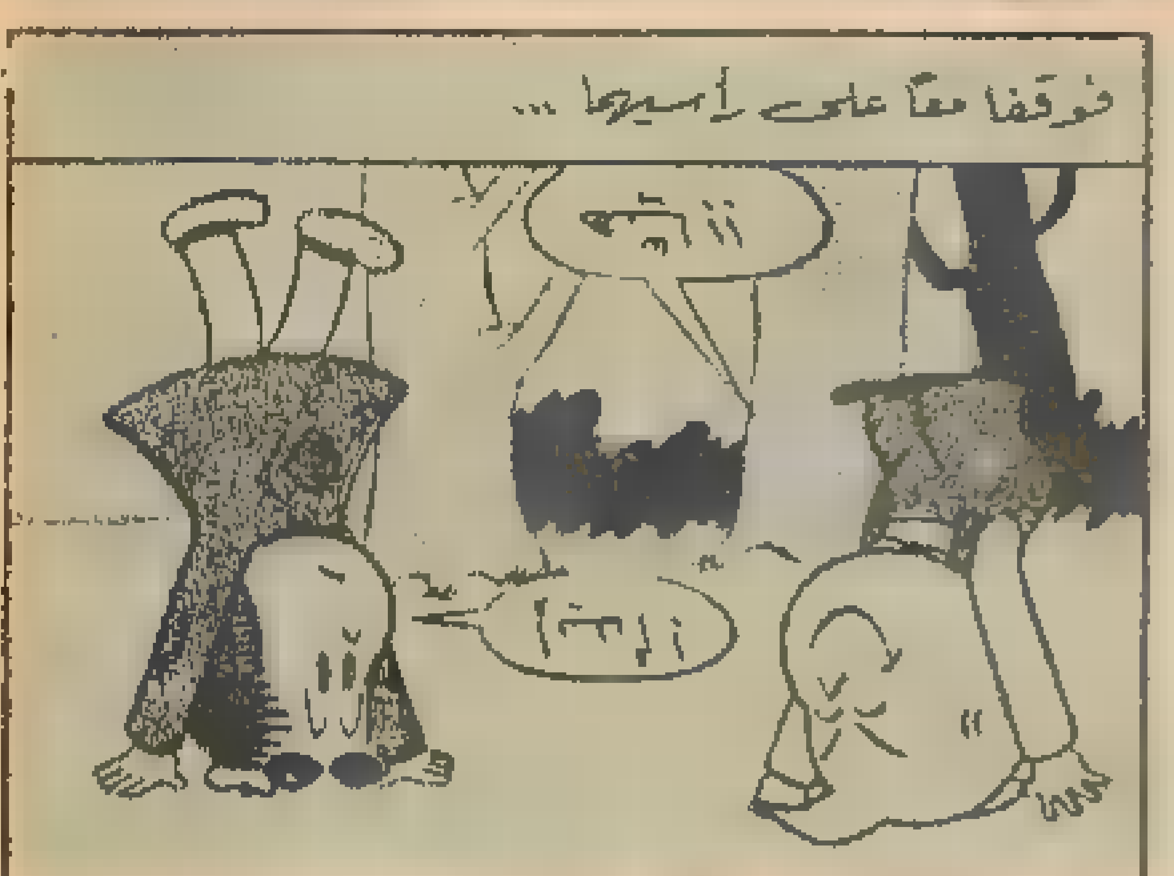

وبينما كان يفتش عن الحيوانات شاهد فتاة صغيرة تحمل سلة بيدها...
؟
يجب أن أجمع ٢,٩٩٩,٩٩٩ حبة توت قبل أن يخيم الظلام!


نفخ صدره وتنحنح علّه يلفت نظرها ولكنها لم تنتبه لأنها كانت مشغولة بجمع التوت...
إحم!
إحم!
إحم!
إحم!
٢-٣-٤-٥


لم يحتمل الصبي هذا التجاهل وأخيرًا فكّر بطريقة يلفت بها نظرها...
اسمعي! أنا أتحدّاكِ لأتبارى معكِ في الوقوف على الرأس!!
من؟ أنا؟


مباراة في الوقوف على الرأس؟ كانت الفتاة مشغولة ولا تهتم بمثل هذه السخافات...
نعم أنتِ!
لا يوجد عندي وقت لمثل هذه الألعاب السخيفة!!


وأصرّ الصبيّ على طلبه فقرّرت الفتاة الصغيرة أن تتخلّص منه بتلبية طلبه...
المباراة! أي نوع من المباراة! الوقوف على الرأس! على الأيدي! أيّ شيء!!
طيّب! سأفعل أيّ شيء لأتخلّص منك!!


فوقفا معًا على رأسيهما...


كان الصبيّ متأكدًا من أن الفتاة ستقع بعد قليل وأخذ يضحك!


مرّت الدقيقة الأولى ولم تقع الفتاة!


وبعد مرور عدة دقائق لاحظ الصبيّ شيئًا أفقده صوابه!


فغطّت الفتاة في نوم عميق وبدأت تشخر...


وفجأة لم يستطع الحفاظ على توازنه أكثر من ذلك!


ووقع بقوة مما أيقظ الفتاة الصغيرة ...
أف !!
!


وبما أن المباراة انتهت وقفت الفتاة ولاحظت شيئاً غريباً في الصبيّ ...
خدعتني! كان من المفروض أن تبقي مستيقظة
ماذا حدث لرأسك ؟ هل صغر ؟


عندما علم أنه خسر المباراة ولم يستطع التفاخر بأنه بطل أكبر رأس انكمش رأسه ورجع إلى حجمه الطبيعي ...
يه؟ صحيح !!
أظن أنك لطيف !!


لم يستطع الصبي أن يفهم كيف نامت الفتاة وهي واقفة على رأسها ...
كيف يمكنك أن تفعلي شيئاً هكذا ؟
تعني هذا ؟


وكان السبب بسيطاً جداً وهو أن الفتاة الفقيرة لا تملك فراشاً تنام عليه ...
عندي وسادة صغيرة أنام عليها !!
آه ! تنامين وأنتِ واقفة على رأسكِ كل يوم ؟


وبعد أن غُلب الصبيّ أقسم أن لا يفتخر أو يتباهى مرة ثانية (انتهت القصة)
غلبته فتاة صغيرة ؟ تفو !!


ولكنها تغلّبت عليه بالعدل والإنصاف يا عرفان
لا يمكن أن تتغلب عليه لو كان ذكياً وطلبها لمباراة من نوع آخر !!


لو تبارى معها باختيار صاحب أكبر رأس في المدينة لربح المباراة وانتهى الأمر !!
أظن أنني أضيّع وقتي الثمين كلّما قصصت لعرفان قصة جميلة !!

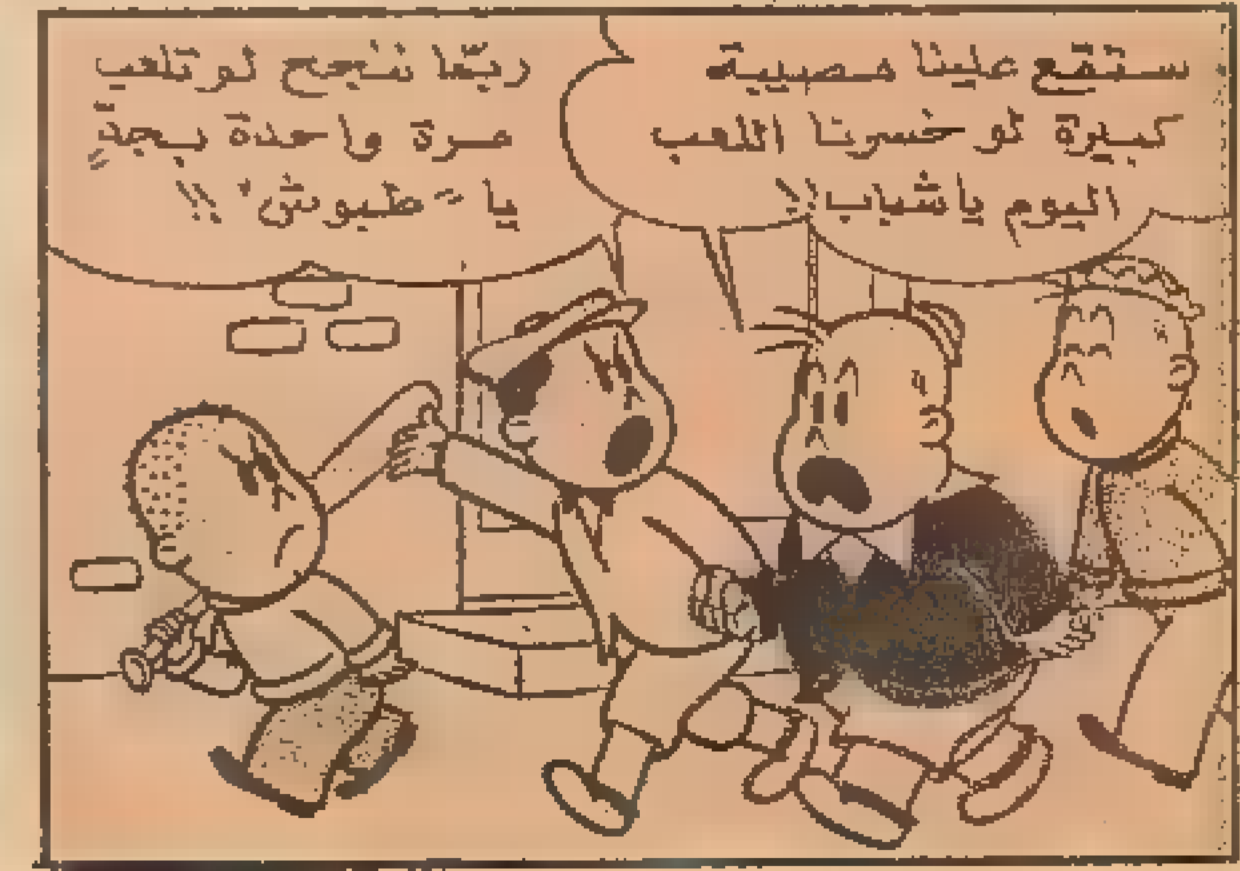

طبوش والكرة
لا يمكن أن ننسحب الآن يا شباب ! يجب أن نلعب ضدّ فريق أولاد الحيّ الثاني !!
لم أنم ليلة أمس لأنني مضطرب جداً !!


ليس لدينا أمل بالفوز !
سيغلبون جدودنا اليوم كالعادة !!
ليتهم يدعوننا نربح مرة واحدة في حياتنا !!


خاصة وأن العصا والطابة لنا !!
وأسوأ ما في الأمر هو أن الفريق الخاسر عليه أن يشتري مرطبات للفريق الرابح بعد المباراة !!


أظن أننا نعرف منذ الآن مَن الخاسر طبعاً نحن !!
وليس لدينا المال لنشتري لهم المرطبات !


ماذا يفعل بنا أولاد الحيّ الثاني يا ترى عندما يكتشفون ذلك ؟
أعرف ماذا يفعلون ! سيحوّلوننا إلى عجين !!


ستقع علينا مصيبة كبيرة لو خسرنا اللعب اليوم يا شباب !!
ربّما ننجح لو تلعب مرة واحدة بجدٍ يا « طبوش » !!

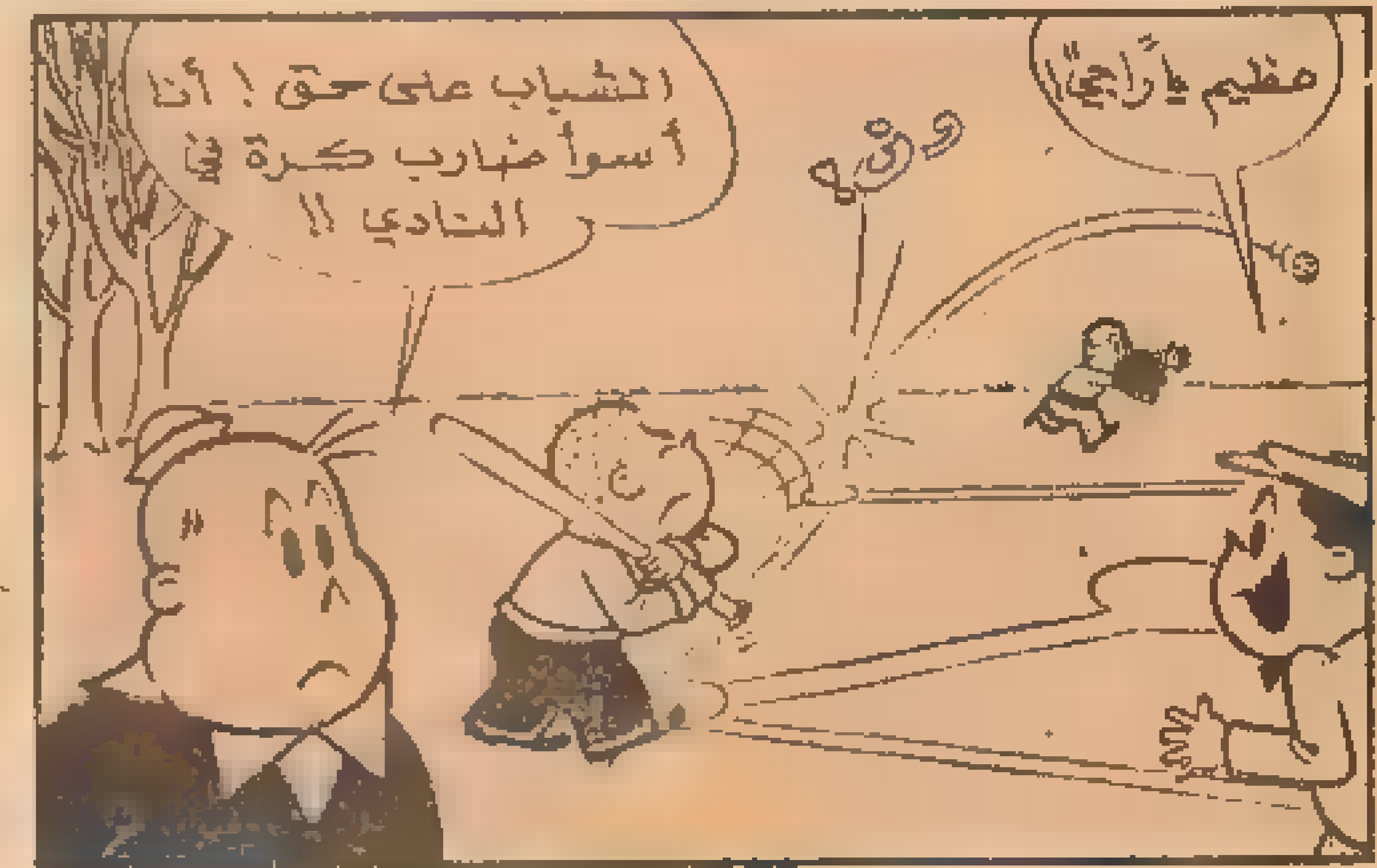

إنني ألعب كأي شخص آخر !!
تفو ! أنت لا تستطيع أن تركض خطوتين !
وإذا ركضت لا تستطيع أن تقذف الكرة بعيداً !!


أنا أضرب بقدر ما أستطيع
أنت تضرب الكرة بأقل جهد لأنها ترتفع فوق رأسك ثم ترجع!
وتعود إلى حيث كانت!!


يا سلام! لا يوجد إنسان كامل على الأرض!
أنت أسوأ لاعب في العالم يا "طبوش"!!
حان الوقت! تأخرتم!!


أ... مرحبا... يا شباب!!
أنسوا المجاملات! هيّا لنبدأ المعركة!!
نريد أن نشرب المرطبات اليوم!
ممم... ما أطيبها


علينا أن نؤجّل اللعب اليوم لأن السماء ستمطر!!
المطر! يقول المطر! لا توجد غيمة واحدة
لنبدأ!


عظيم يا أراجي!!
ووش
الشباب على حق! أنا أسوأ ضارب كرة في النادي!!


مهما حاولت لا يمكن أن تتّجه الكرة إلّا فوق رأسي وتعود إلى مكانها!!


يجب أن أخترع عصا تضرب جانبيًا!!
إستيقظ يا سمين! حان دورك!!


ياي! صحيح؟
هيّا أضرب بقوة!!

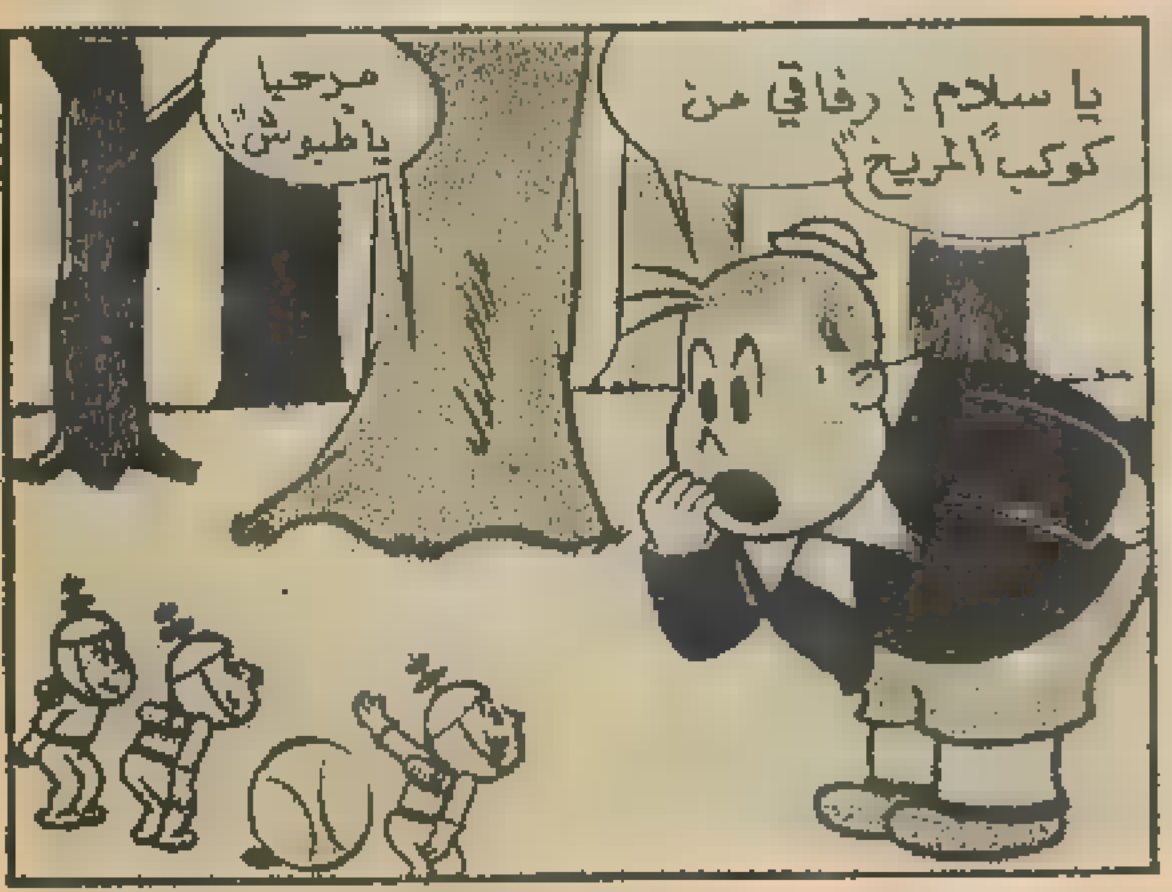

سأضربها بشدة كي تغيب عن أنظارك وتضيع !
ها ! كل شيء يرتفع إلى فوق يرجع إلى الأرض يا سمين !!

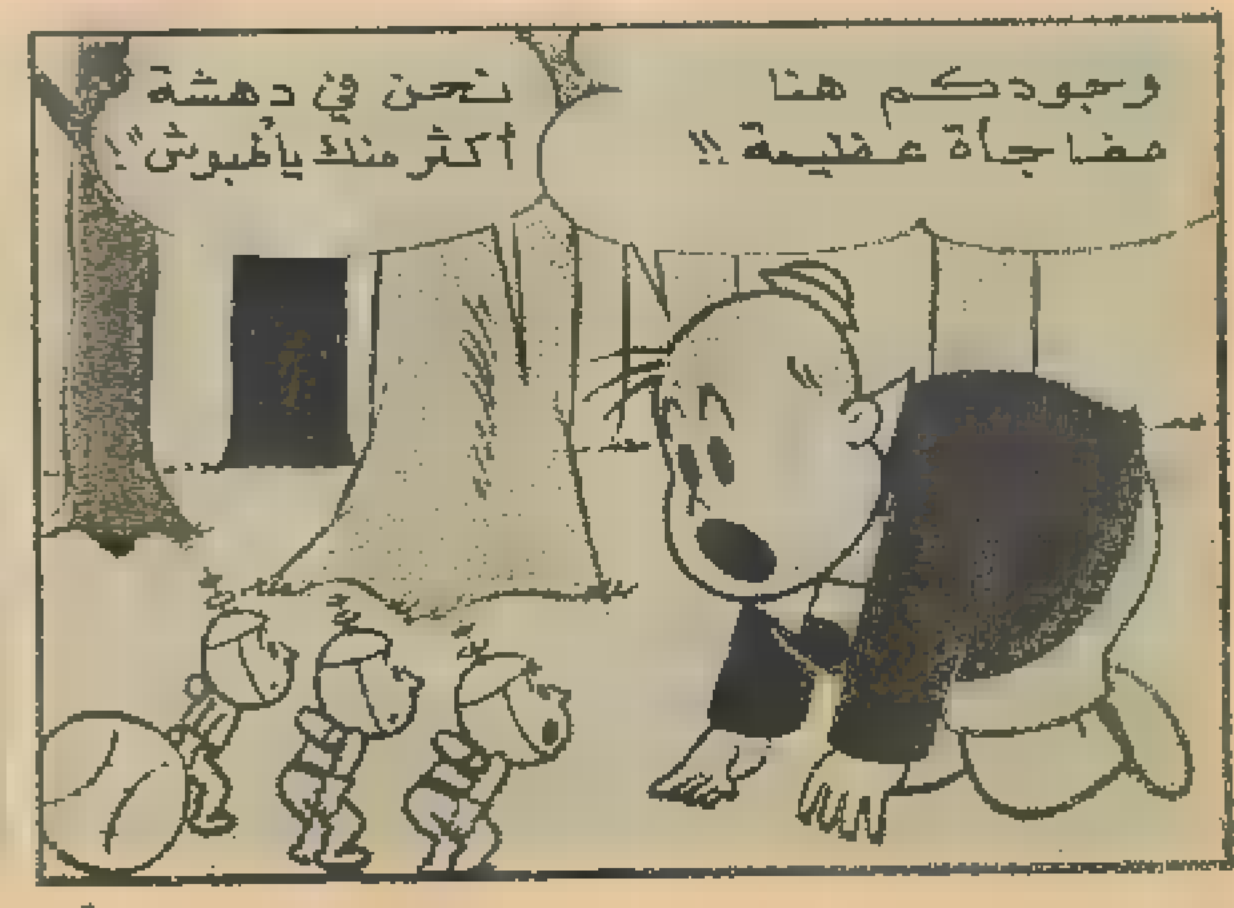

هاهي تندفع إلى الأعلى !
مجنون !!


ياي ! وقعت في الغابة !
إذهب واحضرها يا طبوش !؟
هل تنتظر منّا أن نحضرها لك ؟


وإياك أن تتأخر !!
سأعود بسرعة يا شبابا !!


أين هي ؟ لابدّ أنها وقعت في مكانٍ ما !!
آه ! هاهي !!


يا سلام ! رفاقي من كوكب المريخ !
مرحبا يا طبوش !


وجودكم هنا مفاجأة عظيمة !!
نحن في دهشة أكثر منك يا طبوش !


من حسن الحظ أن الكرة لم تصدمكم !
ماذا تعني ؟
جئنا إلى هذا المكان بواسطة الكرة !!


هه ؟
كنا في الفضاء ننتظر «سمسوم» ليأخذنا بالصحن الطائر إلى «المريخ» !


لا يُمكن أن يرى لباسكم الأزرق لأنه بلون السماء !!
وفجأة شاهدنا الكرة وتعلّقنا بها فأحضرتنا إلى هذا المكان !!


ياسلام ! أنا سعيد لأنني لم أصبكم بأذى !!
فمن حسن حظنا أننا مسكنا بها وهبطنا ببطء !


أجد متعة في التحدّث معكم ولكن يجب أن أعود بالكرة الآن !!
لماذا أنت حزين هكذا ! يا «طبوش» ؟


يهزأ الشباب بي لأنني لا أستطيع أن أضرب الكرة بقوة وأرميها بعيداً !
ولكنك ضربت الكرة حتى كادت تصدمنا في الجو !!


من المفروض أن أضربها جانبيّا ولكن لا أستطيع !!
ولكن العلو أفضل !


إذا خسرنا اللعب اليوم سيحقد عليّ الشباب وإذا لم يحصل أولاد الحيّ الثاني على المرطبات اليوم ستحلّ مصيبة كبرى !
ممم ... ربّما استطعنا مساعدتك يا «طبوش» !!


لا يمكن لأحد أن يساعدني !
أضرب الكرة عاليًا ونحن نهتمّ بها بعد ذلك !!



دمية طبوش المتحركة
حضور برنامج ال
مجاناً في س
أفلام طرزان
ألعاب
سوبرمان - الوطواط
الالكترونية

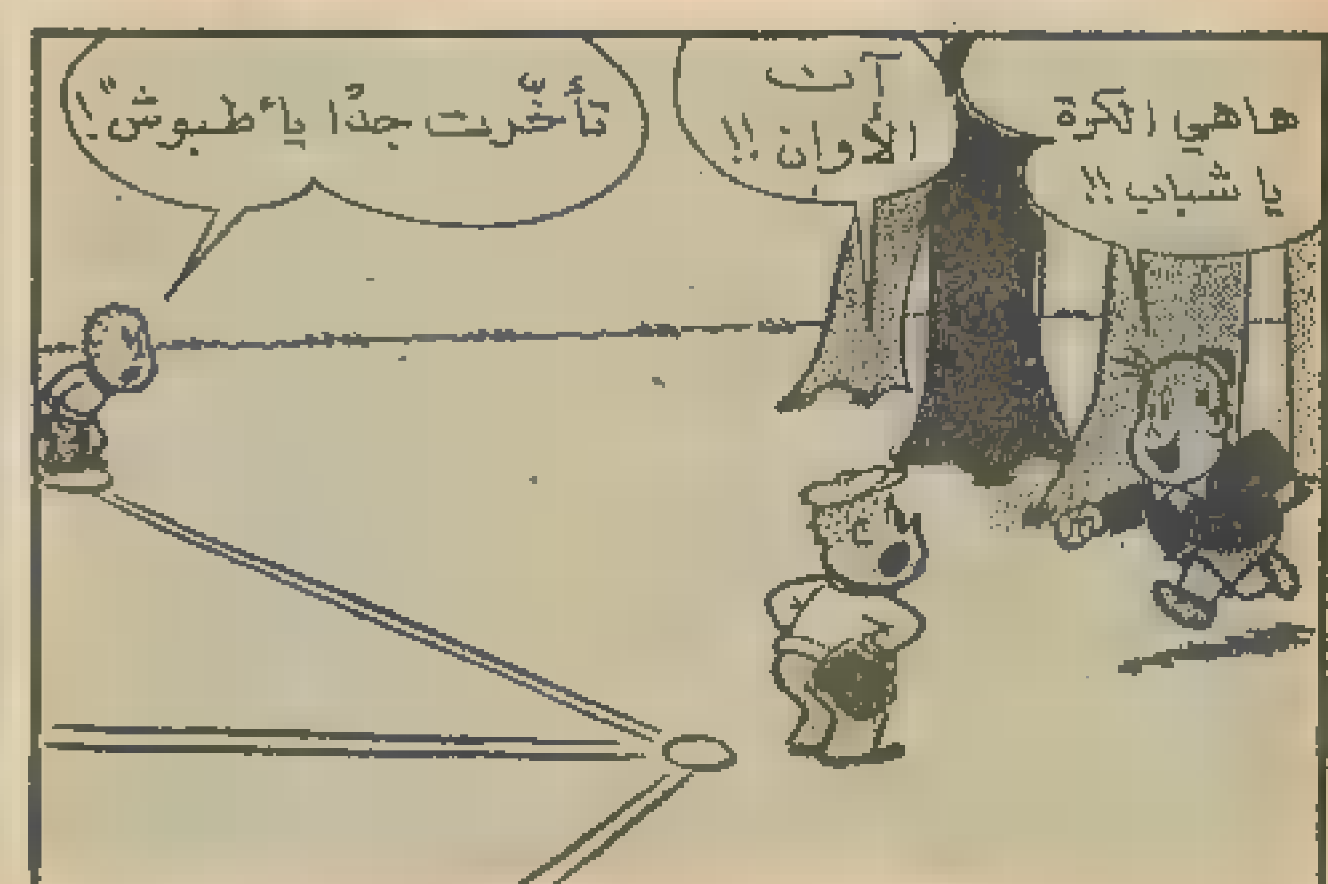

صدّق أو لا تصدّق !!
لك هدية كل شهر مع احدى منشوراتنا
الصور المتحركة
السينما الحمراء
أفلام بوسانزا
مسابقات مثيرة الخ ... الخ ... الخ
تذاكر سفر
من وإلى بلد عربي
أين و متى ؟؟
تابع اعلاناتنا



ياسلام! ماذا تعني؟
نستطيع بواسطة أحزمتنا هذه وهي ضد الجاذبية أن نتّجه كما نشاء !!
وستجد ما نعمله ريثما يحضر "سمسوم" بالصحن الطائر!



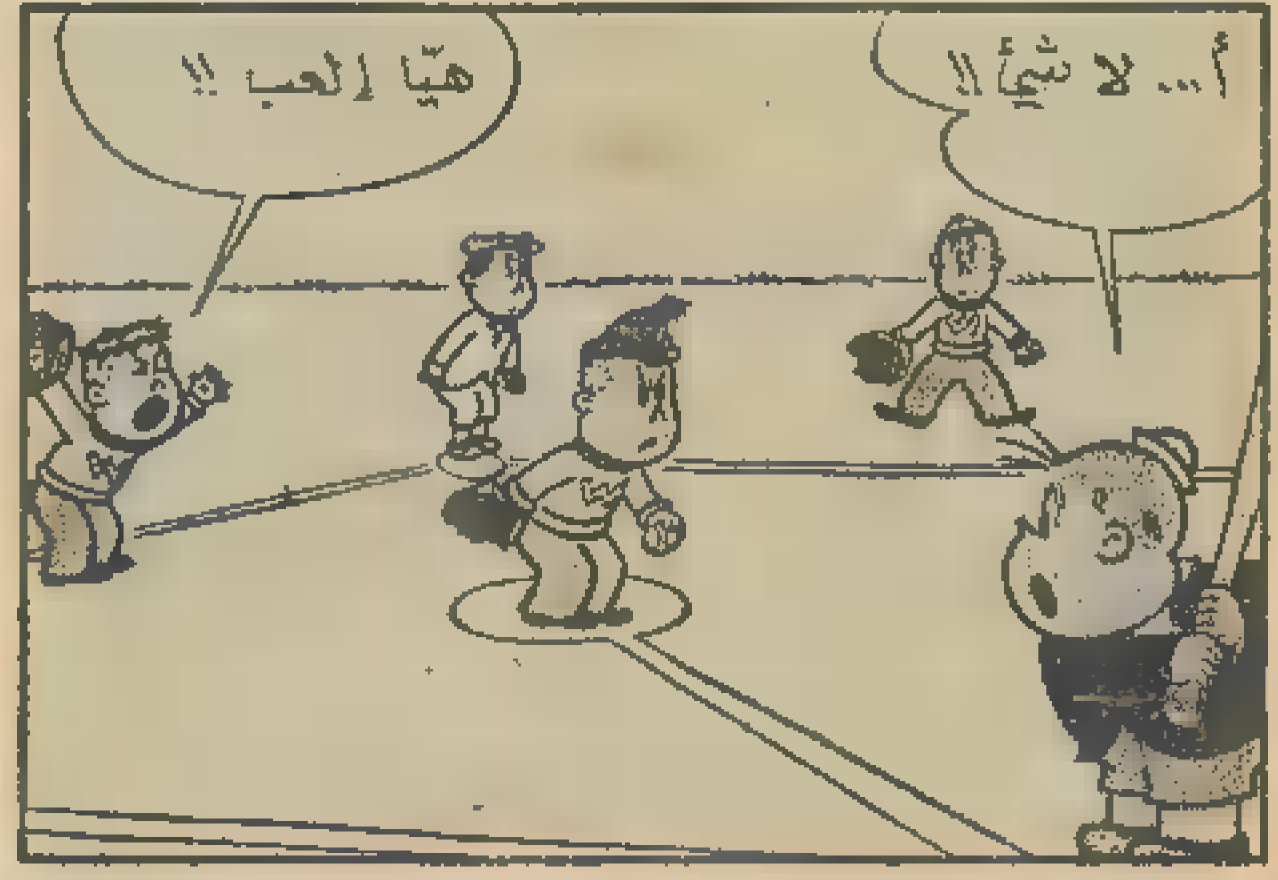
ياي!! لنذهب!
ولكن علينا أن نتركك عندما يحين وقت رحيلنا!!
لن ينتظرنا "سمسوم" ثانية واحدة!!



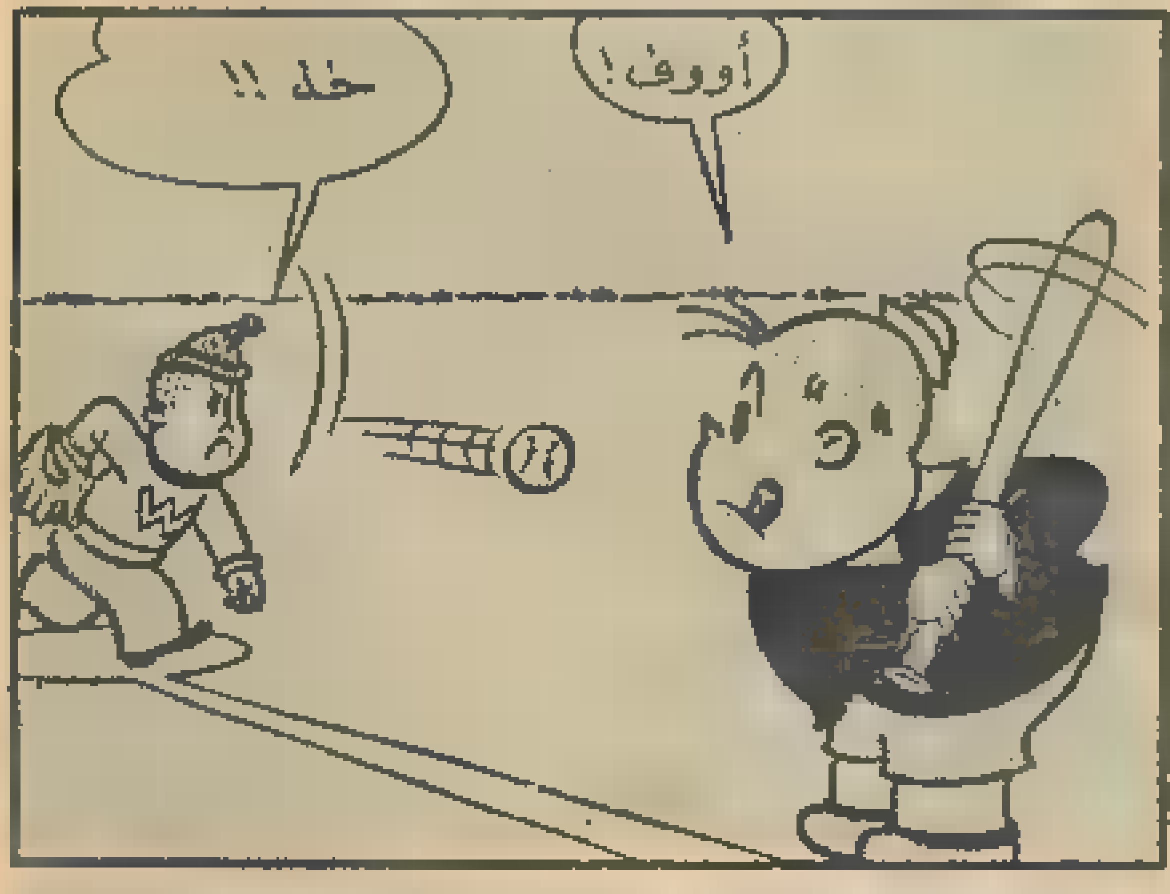
هاهي الكرة يا شباب!!
آن الأوان!!
تأخّرت جدًا يا "طبوش"!



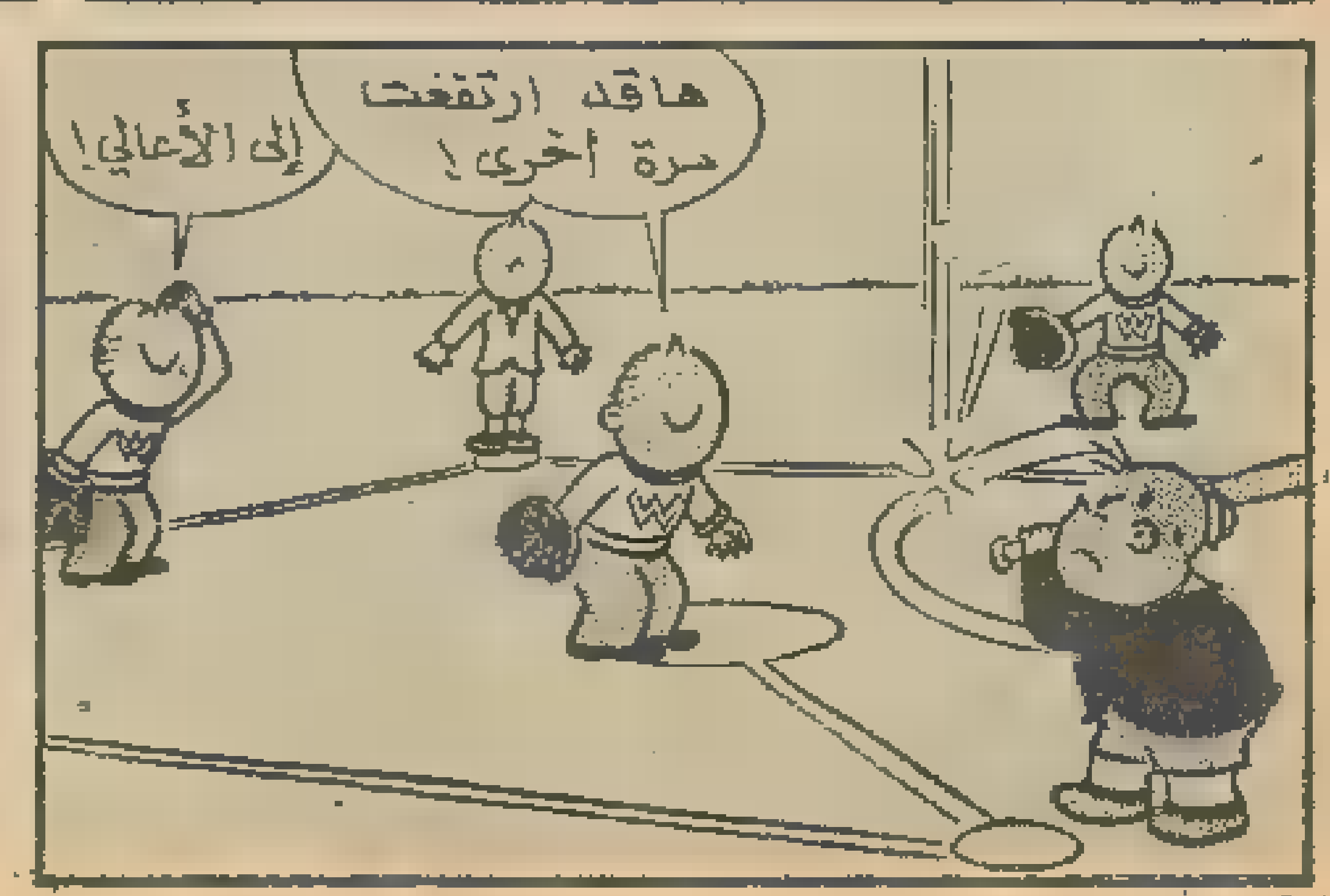
لا أستطيع أن أرى رجال "المريخ" ولكن أظن أنهم مستعدّون
هه! بماذا تتأمّل يا سمين؟



أ... لا شيء!!
هيّا العب !!



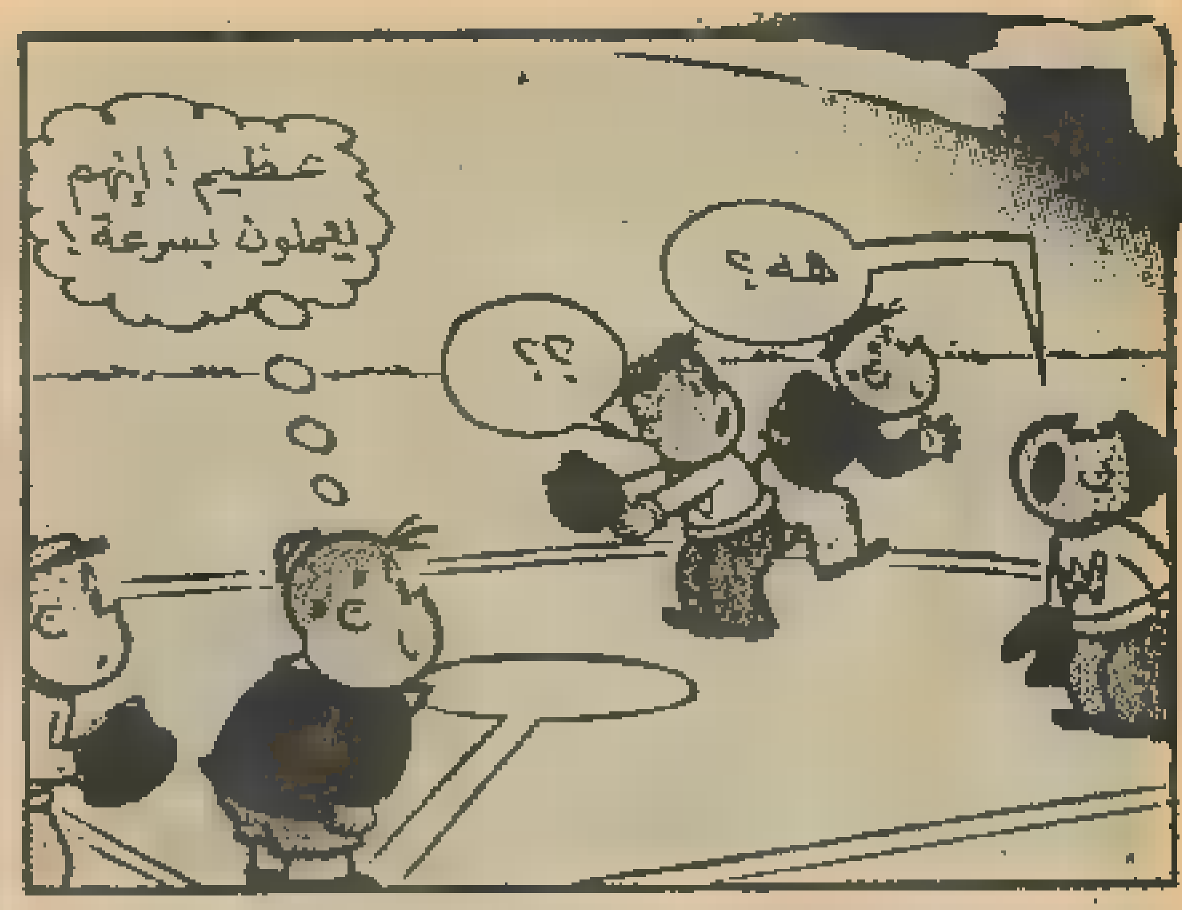
أووف!
خذ !!



هاقد ارتفعتا مرة أخرى!
إلى الأعالي!

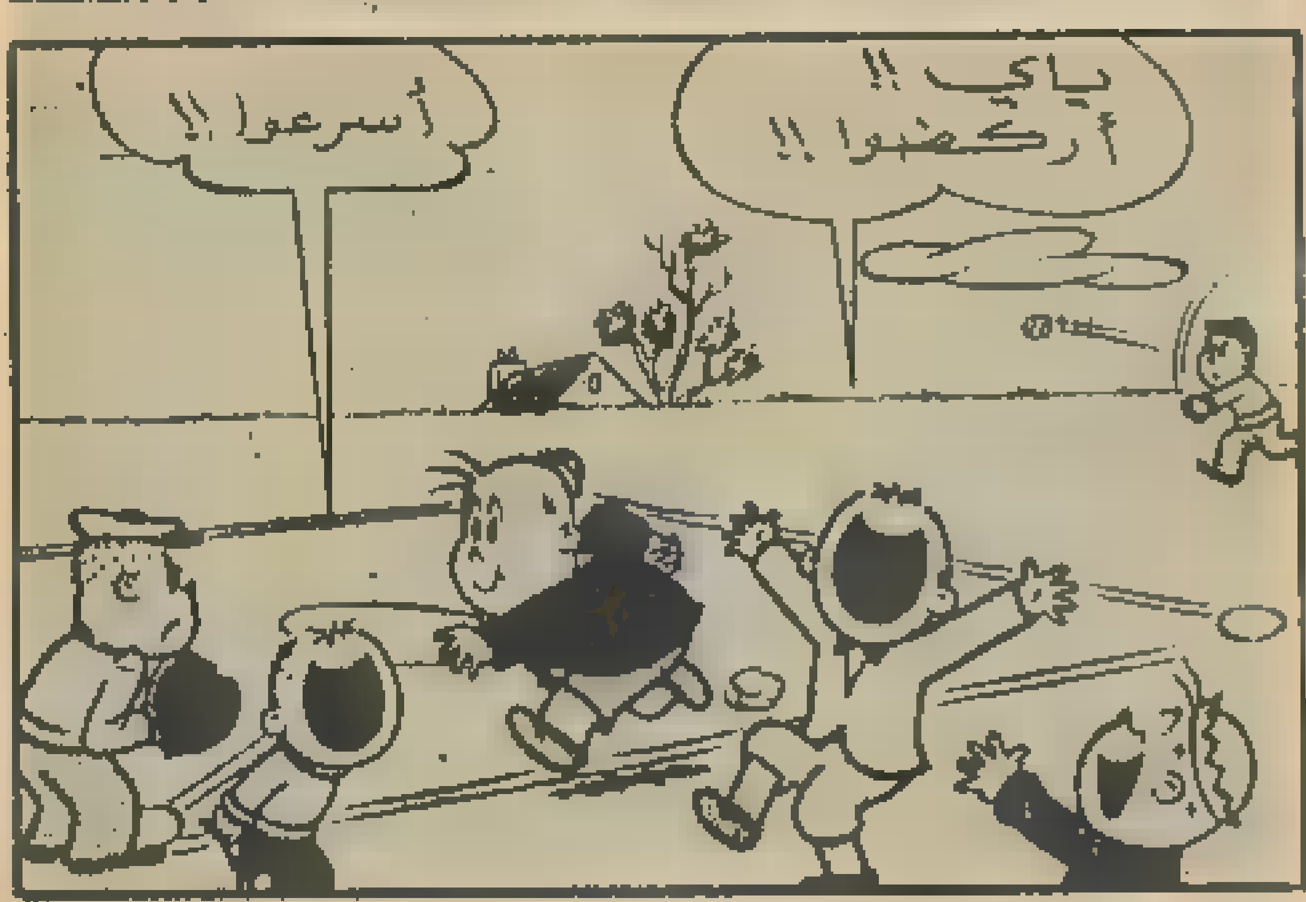


إنها تبطئ !!
تعالي ياعزيزتي !!


عظيم! إنهم يعملون بسرعة!
هه؟
؟؟


أنظروا إلى الكرة تبتعد!!
يا سلام!
أركض يا وليد!!

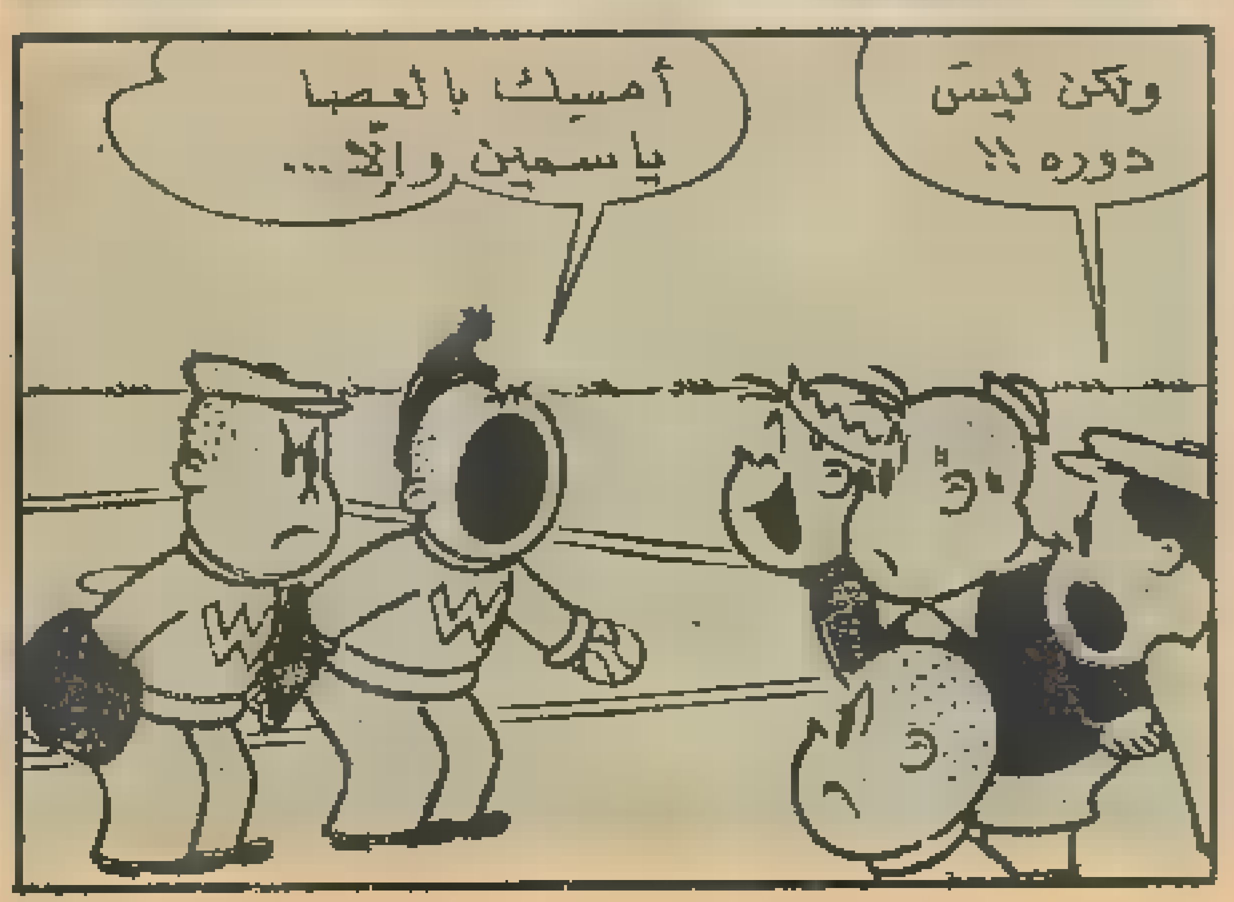

هاهي تقع في آخر الملعب!!
لم أر في حياتي كرة كهذه!


ياي!! أركضوا!!
أسرعوا!!


عظيم يا "طبوش"!
غلبونا! أربعة ضد صفر!!
هناك شيء غريب يجري هنا! لنلق نظرة على الكرة!!


حين يغلبهم "طبوش" يغلب بقوة!!
نريد أن نلعب مرة ثانية لنتأكد!


سيلعب حين يحين دوره!!
نريد أن نراه يلعب الآن!!


ولكن ليس دوره!!
أمسك بالعصا يا سمين وإلّا...


افففف !!
انتبهوا جيّداً وراقبوا الكرة !!
إنها ترتفع إلى فوق...فوق...


ها قد ارتفعت مرة أخرى!


كأن لها أجنحة !!
لا أستطيع أن أراها!!


لم أرَ شيئاً كهذا في حياتي !! لقد اختفت !!
أظن أن "سمسوم" حضر بالصحن الطائر وأخذ معه رجال "مارس" !!


لنعد إلى اللعب !!
أيّ لعب؟ اختفت الكرة!


يعني أن اللعبة انتهت!
ربحنا! أربعة ضدّ لا شيء!!
نحن مستعدون لنتناول المرطبات!!


بدا لي كأن الكرة وصلت إلى الفضاء الخارجي لأنها كانت تطير!
لن أندهش من ذلك !!
النهاية



لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
وعازف الكمان
"تبوش" !!
أهلاً "فيفي" !



يا سلام يا "فيفي" ! أنتِ جميلة جداً اليوم !!
صففت شعري ولبست فستاناً جميلاً !



صحيح ! يبدو مجعداً كصوف الخروف !!
"تبوش" ! هل أستطيع أن أطلب منك خدمة ؟!



ماذا تريدين يا "فيفي" ؟
هل تعرف شيئاً عن الفونوغراف ؟



الفونوغراف ؟
عندي فونوغراف ولكن صوته مزعج !!
أنا أحبّ الأصوات المزعجة
لنسمع !!
كان عندي صوت ظريف و رخيم



يبدو اللحن غريباً ولا أفهم الكلام !!
إنها أغنية العصفور ولكن الفونوغراف يشوّهها !!
بعد الليل يعود يطوي عيونها السود



ربّما كانت الإبرة مكسورة... سأفحصها !!
ستكون في غاية الروعة لو أصلحته !!


وجدت العطل .. البرغي مفكوك سأثبته !!


ها قد انتهيت يا "فيفي" ! كل شيء عظيم !
ما أمهر أصابعك يا "تبوش" !


سأجلس هنا لأستمع إلى الأسطوانة من جديد !!
همم ... أين الأسطوانات ؟


الأسطوانات ؟
أنت تجلس عليها يا أحمق !!


آسف يا "فيفي" لم أنتبه !
ياي ! تحطمت وأصبحت قطعاً صغيرة !


أعذريني يا "فيفي" .. أنا ..
عندي حفلة للبنات اليوم ... وأحبّ أن أسمعهنّ الأسطوانات !


حفلة ؟
سنأكل الكعك والحلوى والبوظة !


ياي !! سأعزف لكِ معزوفة موسيقية بنفسي في الحفلة يا أحلى "فيفي" !!
أنت يا "طبوش" ؟


إبقي حيث أنتِ ! سأحضر الكمان بسرعة وأعود !
لم أعلم أنك عازف كمان يا "تبوش" !!


أذكر أنني أخذت الكمان
إلى النادي !!


أرجو أن يكون القارب
في مكانه !!


آه !! هاهو !!
تذكرت الآن ! لقد كسر أحدنا المجداف
فاضطررت إلى إحضار شيء يجذف به !!


ولكن من المؤكد أن مجاذيف
القارب لا تصلح للقفز عليها !!


لأفتش الآن عن
القوس !!

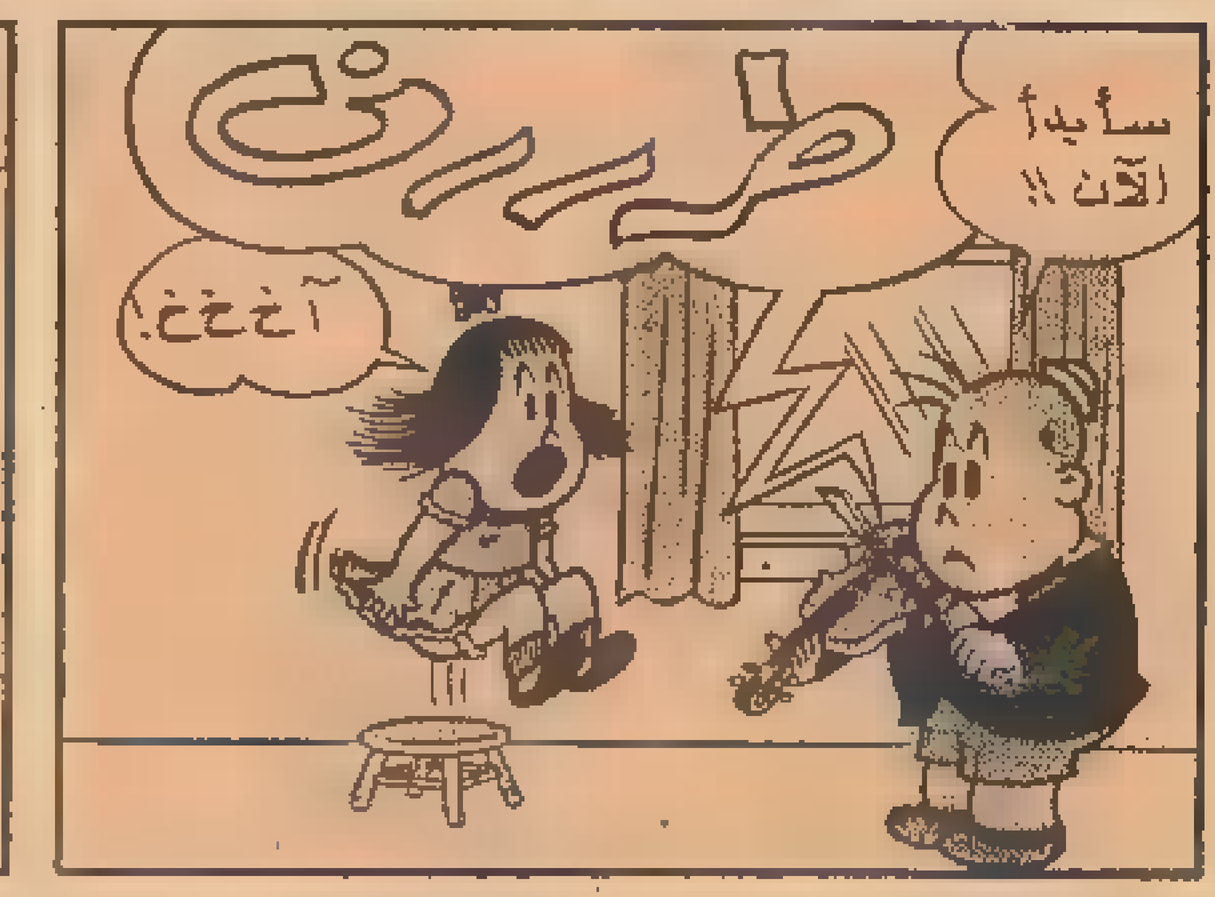

آه ! كنت أستعمله
لأطلق السهام على
الشجرة !!
سأشد الوتر فتصبح
الكمان صالحة للإستعمال !
والآن إلى الأمام سر!
واحد... إثنان



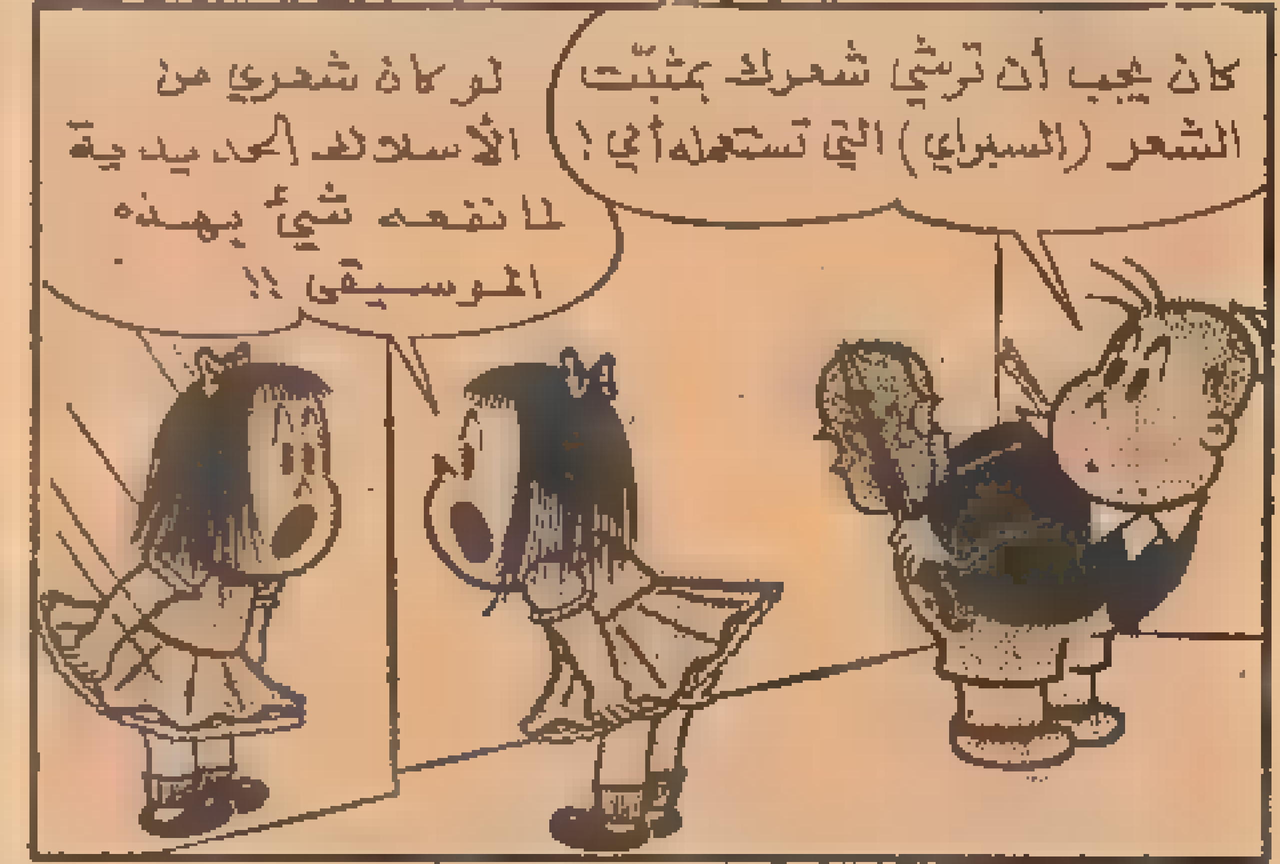



هاقد عدتُ إليكِ يا "فيفي"!
لماذا تأخرتَ ؟

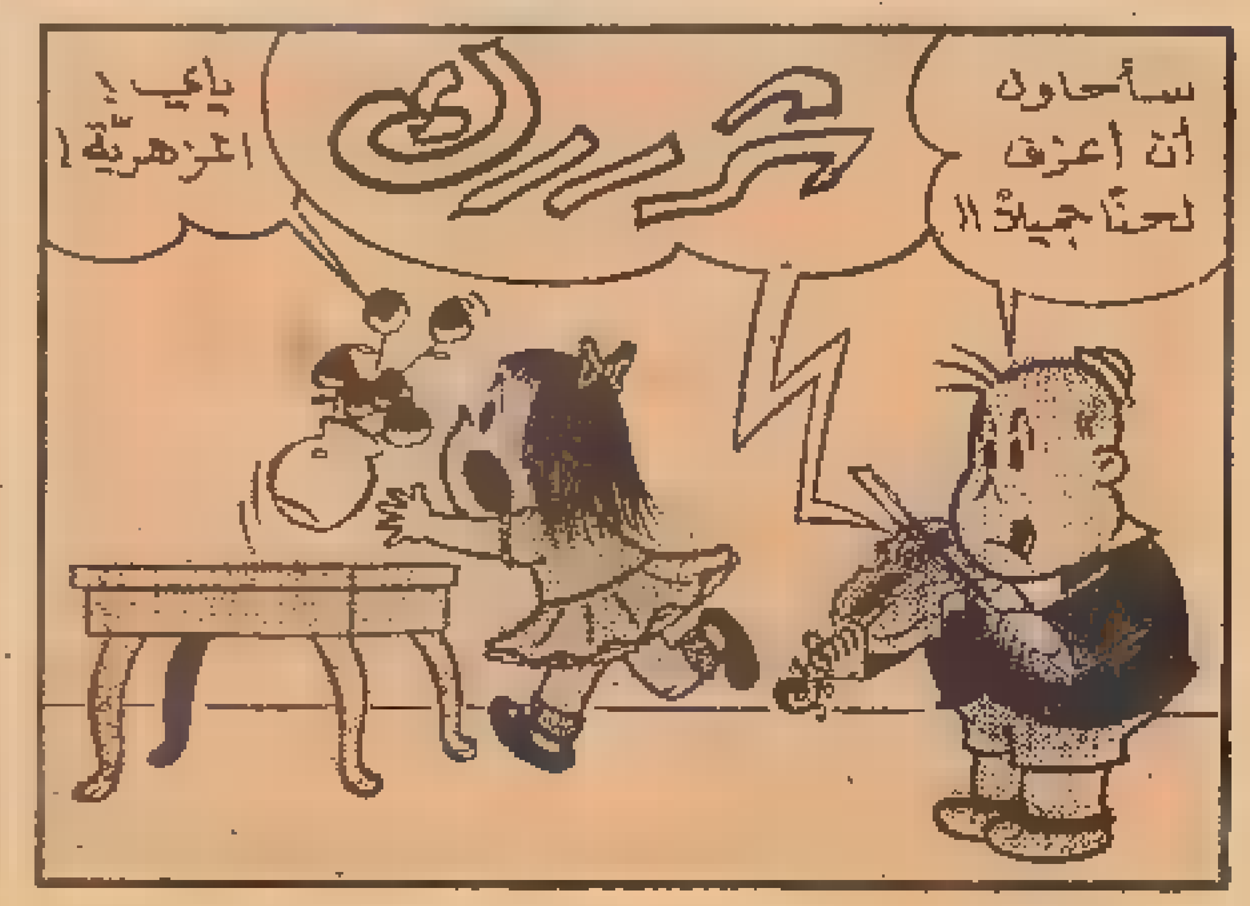

كنتُ مشغولاً قليلاً !!
أعزف لي لحناً رومانطيقياً يا "تبوش"!
يجب أن أدوزن الكمان أولاً!
تصوّر أن يكون في حفلتي موسيقي !!

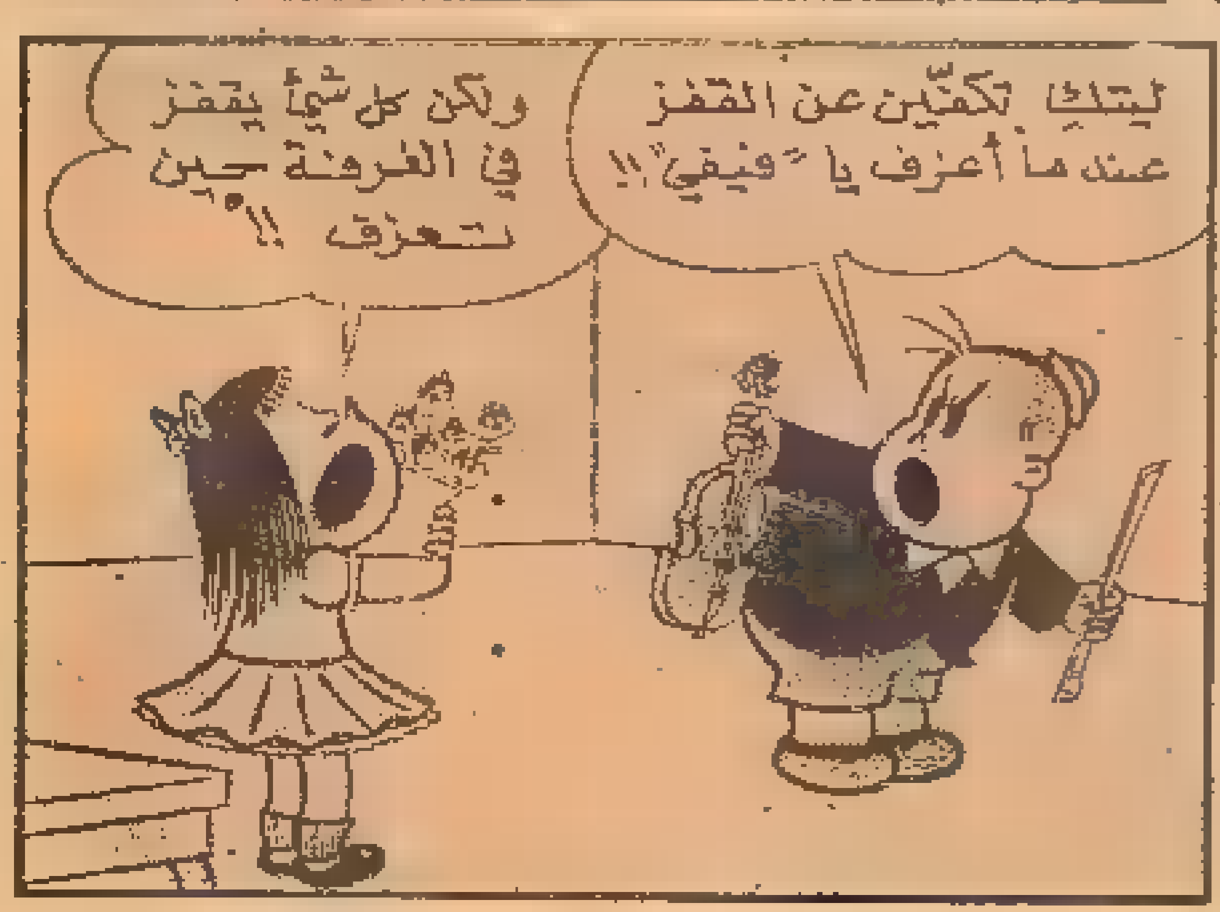

سأبدأ الآن !!
طررن
آخخخ!

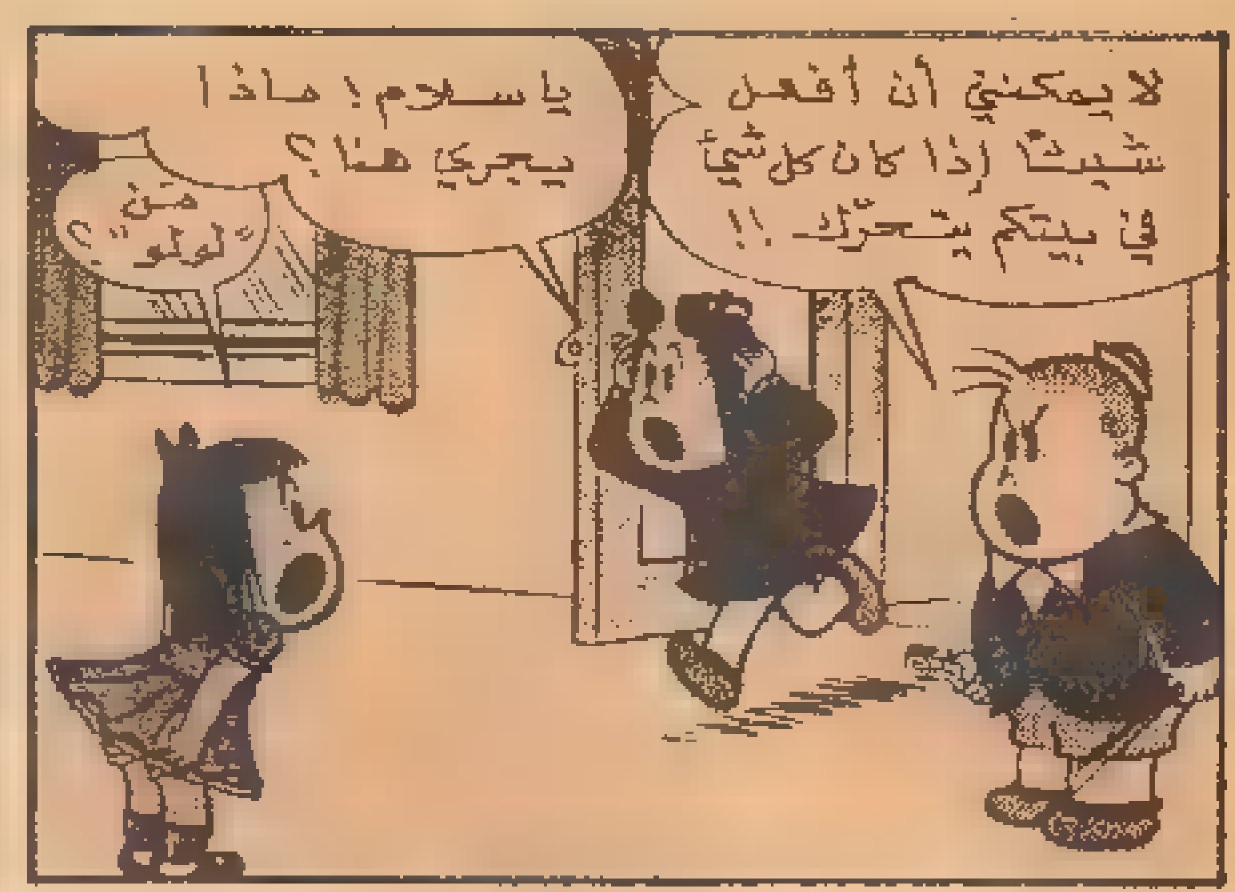

هل قلتُ شيئاً يا "فيفي"؟
أنظر إلى شعري ! أنتَ السبب !!

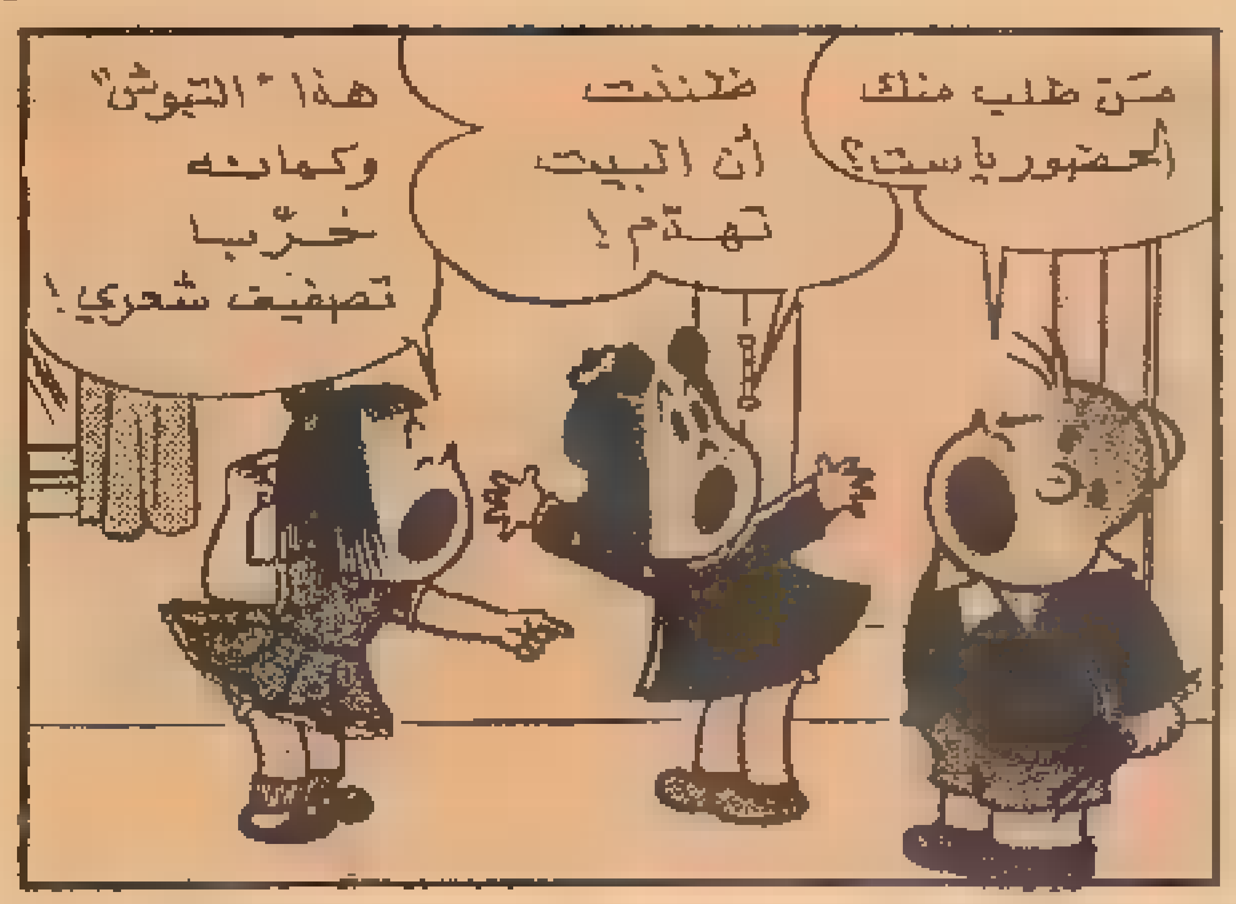

كان يجب أن ترشي شعركِ بمثبّت الشعر (السبراي) التي تستعمله أمي!
لو كان شعري من الأسلاك الحديدية لما نفعه شيء بهذه الموسيقى !!


إنها موسيقى حقيقية وحيّة! أليست كذلك؟
ليتها كانت محنّطة أو ميّتة أو أي شيء آخر!


سأحاول أن أعزف لحناً جيداً!!
طررن
يا إيه! المزهرية!

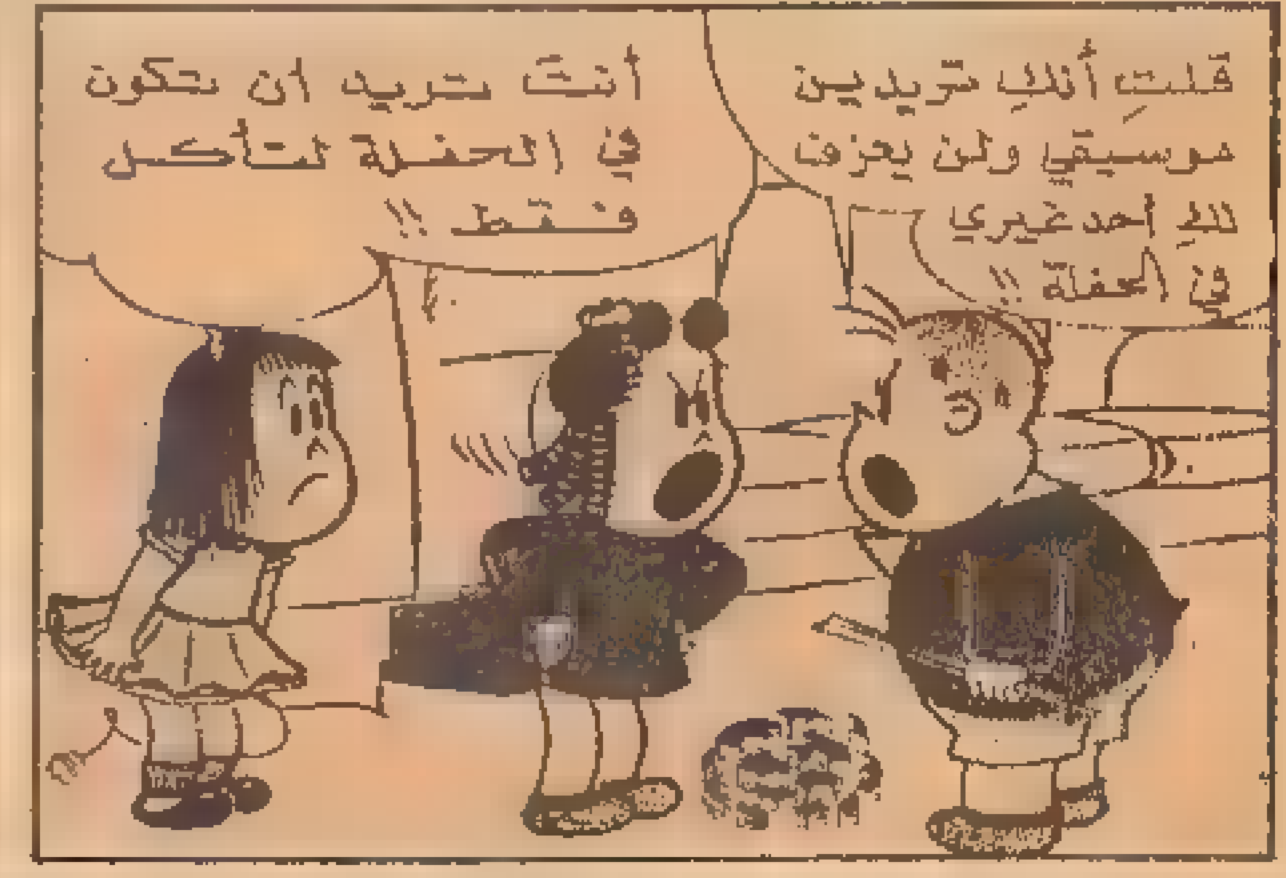

ليتكِ تكفّين عن القفز عندما أعزف يا "فيفي"!!
ولكن كل شيء يقفز في الغرفة حين تعزف !!


لا يمكنني أن أفعل شيئاً إذا كان كل شيء في بيتكم يتحرّك !!
يا سلام ! ماذا يجري هنا ؟
من "لولو" ؟


من طلب منك الحضور يا ست ؟
ظننت أن البيت تهدّم !
هذا "التبوش" وكمانه خرّبا تصفيف شعري !


"فيفي" ؟ كيف تدعين "طبوش" يفلت مع كمانه في أنحاء البيت ؟ لماذا لا تستمعين إلى أسطوانة ؟
لأنه جلس على أسطوانتي وحطّمها !!


باي !! تبدو كالحجارة !!
لم أعلم أنه يعزف على الكمان هكذا !!


قلتِ أنكِ تريدين موسيقى ولن يعزف لكِ أحد غيري في الحفلة !!
أنت تريد أن تكون في الحفلة لتأكل فقط !!


يجب أن تدفعوا شيئاً لعازف الموسيقى !
سندفع ثمناً لذلك انهيار أعصابنا !!
ماذا نفعل الآن يا "لولو" ؟


لو لعب في الحفلة لأصيب كل شخص بالصداع أو بالطرش !
ولكنني وعدت البنات بسماع الموسيقى !!


وجدت الحل سأعزف على البيانو !!
لا !!
هنالك مشكلة بسيطة يا "لولو" !


ما هي يا "فيفي" ؟
لا يوجد عندنا بيانو !!
ها ! ها ها !!

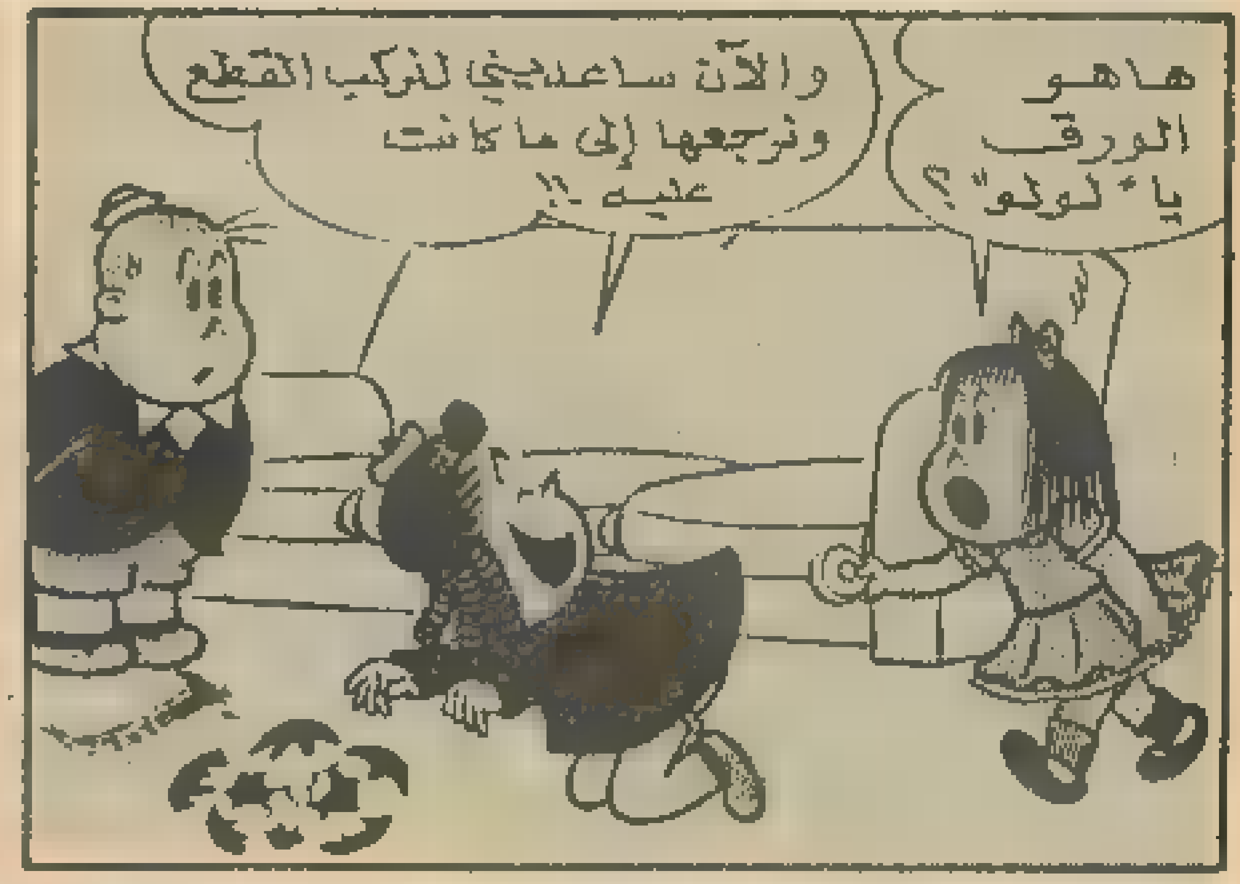
سأحضر لكِ البيانو من بيتنا ولكنه ثقيل!!

ليس هناك مجال للإختيار! إما أنا أو لا شيء!!

يع!!


















زيارة المستشفى
جميل منك يا "هنا" أن تأتي معي لزيارة صديقتنا في المستشفى لنسليها !!
أرجو أن تعرفنا حين تراها !!


ولكن إذا لبسنا ثياباً جميلة لا يعني ذلك أننا تغيّرنا عمّا كنا عليه يا "هنا" !!
أعني أن المرضى أحياناً لا يعرفون حتى أقاربهم من شدة المرض !!


ليتنا نأخذ لها باقة من الأزهار !!
فكرة عظيمة يا "لولو" ! لنشتري لها باقة !!


ذلك مستحيل يا "هنا" ! لا يوجد معنا قرش واحد
ليت هنالك مكان نسعى إليه لنحضر بعض القروش !!

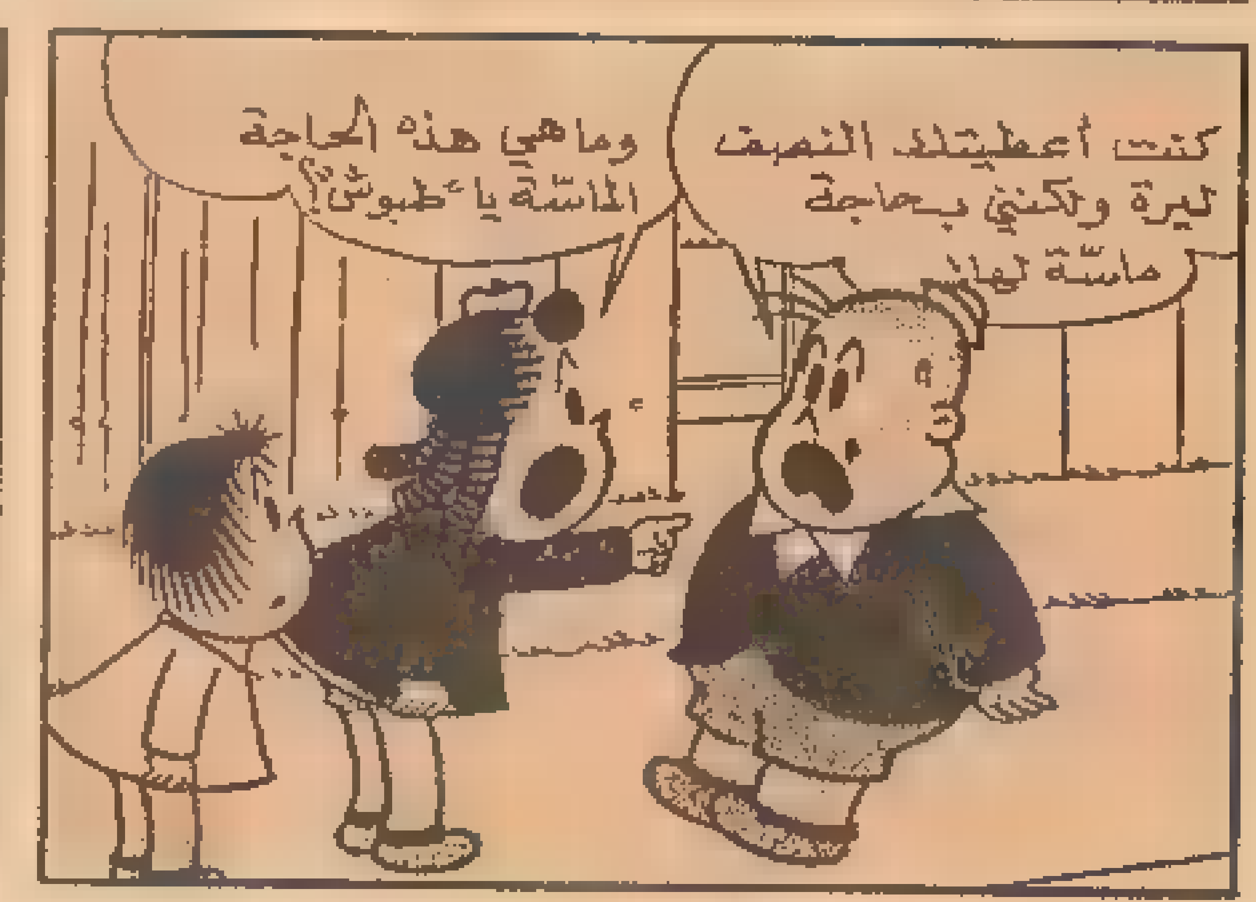

لا نعرف أيّ مكان أو أيّ إنسان لهذا —


ياسلام يا "طبوش" ! من أين حصلت على هذه الثروة ؟
جمعتها بعرق جبيني يا ست "لولو" !!


نظفت شيئاً في البيت طالما تمنّت أمي أن أنظفه وعملت ثلاث ساعات !!
أظن عرفتك !!


أنا.. مستحيل !!
إسمع يا "طبوش" ! أنت مدين لي بنصف ليرة أعطني إيّاها !!

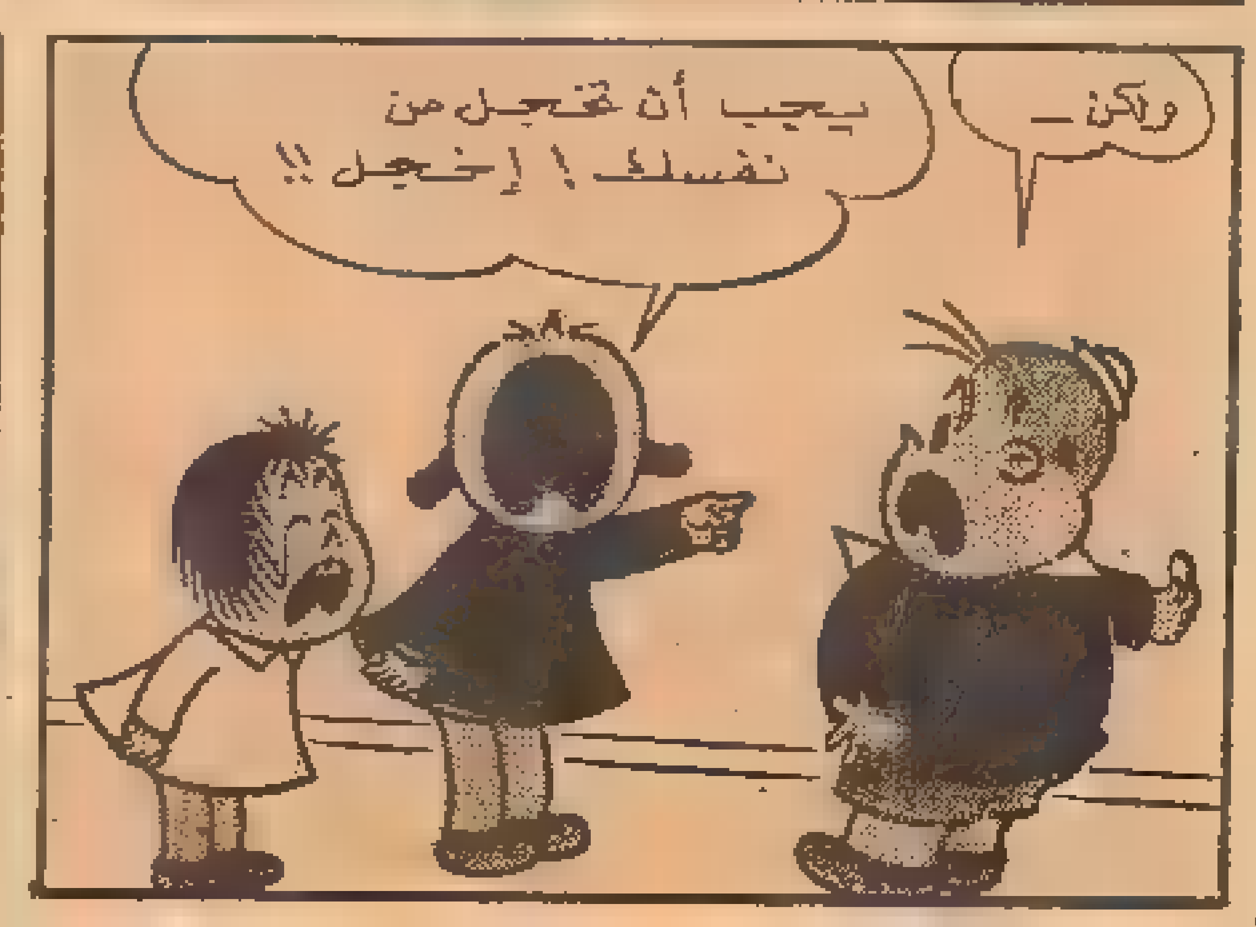

أف يا "لولو" ! ولكنك لست بحاجة لها !!
أنا ذاهبة إلى المستشفى وأريد أن أشتري زهوراً لصديقتي !!

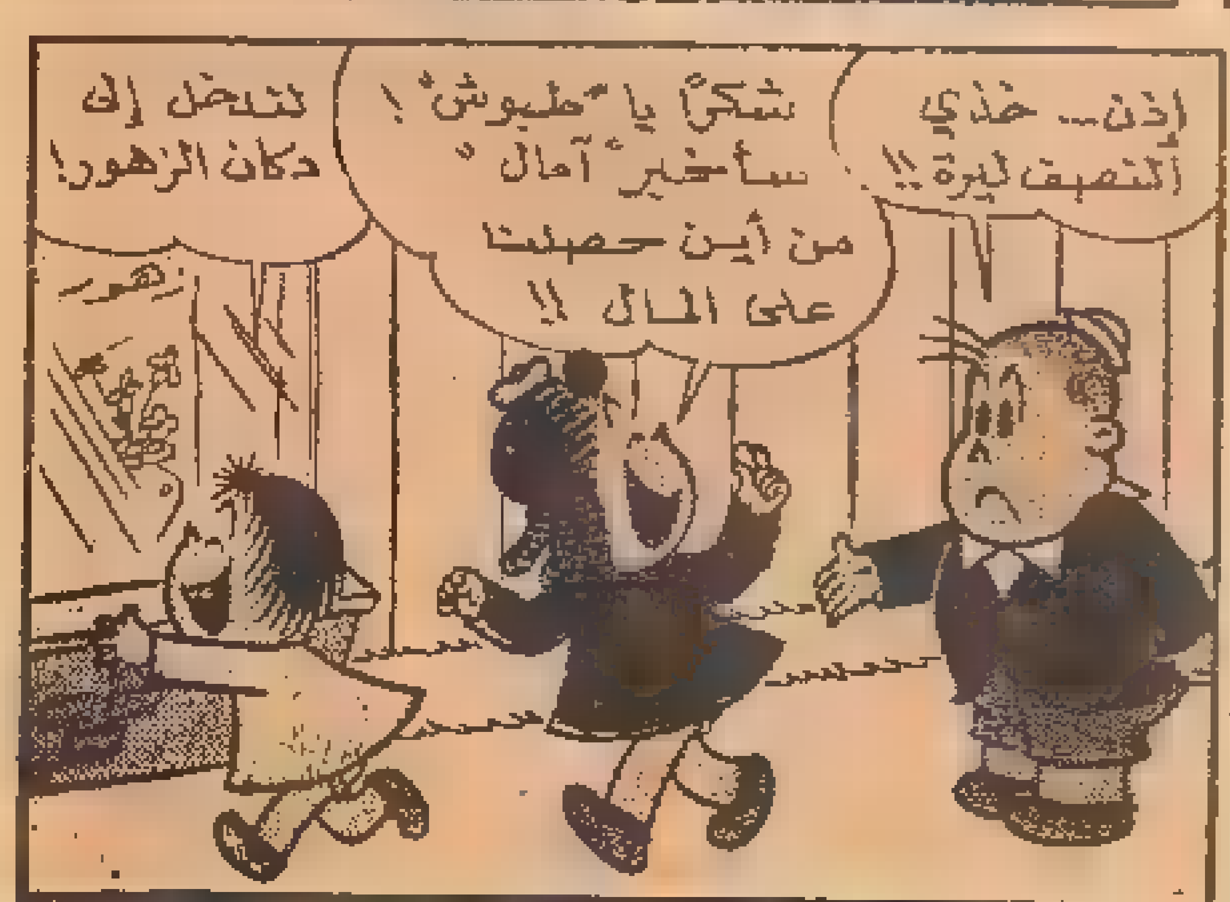

كنت أعطيتك النصف ليرة ولكنني بحاجة ماسّة لها !!
وما هي هذه الحاجة الماسّة يا "طبوش"؟!


أريد أن أشتري مرطباً وإذا لم أشرب المرطب الآن ربّما دخلت إلى المستشفى !!
هذه أنانية منك يا "طبوش" !


لا أظن ذلك !!
هنالك صديقتنا العزيزة وحيدة ومريضة في المستشفى وأنت لا تفكّر إلّا بنفسك !!


إسمعي يا "لولو"
إن باقة الزهور تنسّيها مرضها وتموّه عنها وأنت تفكّر ببطنك وبلذّتك !!


ولكن..
يجب أن تخجل من نفسك ! إخجل !!


إذن.. خذي النصف ليرة !!
شكراً يا "طبوش" ! سأخبر "آمال" من أين حصلنا على المال !!
لندخل إلى دكان الزهور!
زهور

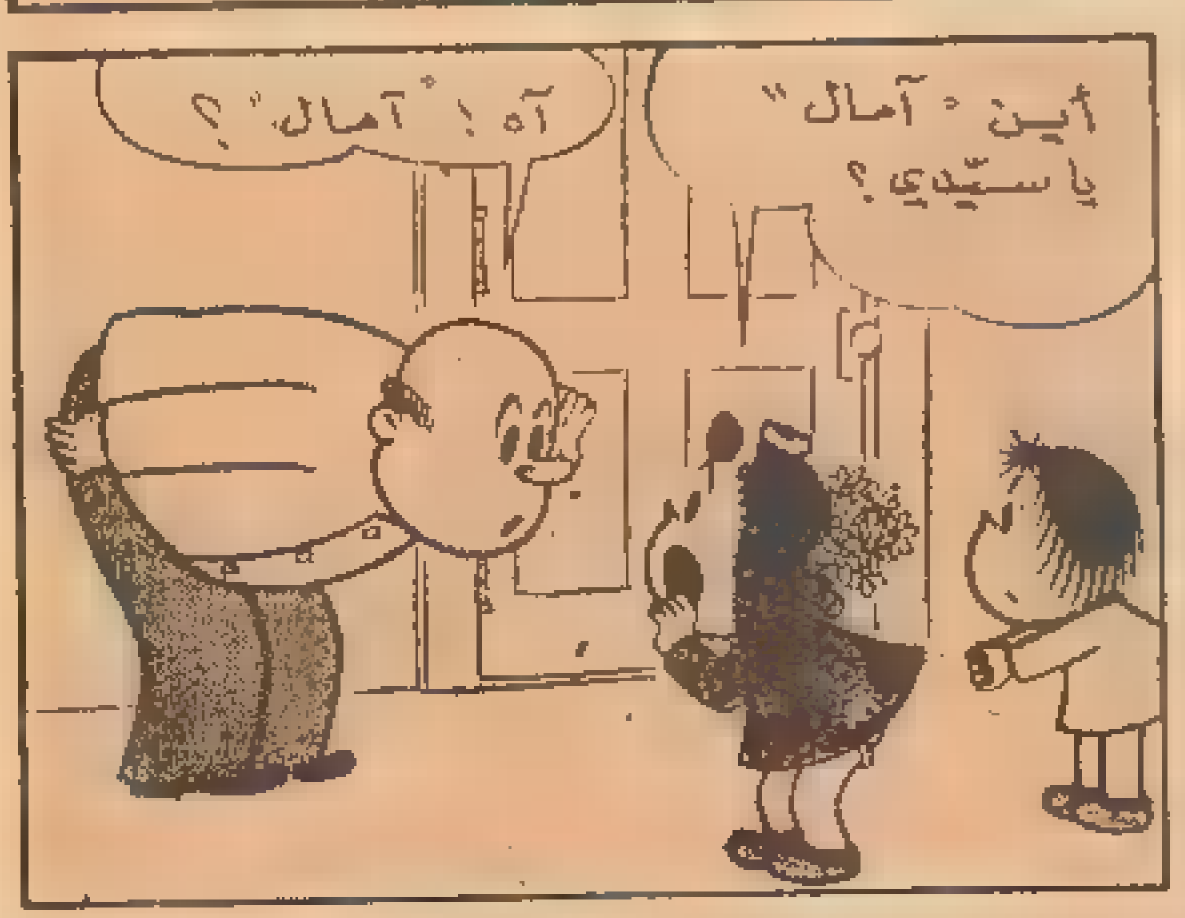

نريد أجمل باقة من الأزهار بنصف ليرة !!
عندي أزهار بيضاء جميلة !!


جميلة جداً !! ألا يوجد لديك بطاقة للمرضى ؟
لديّ واحدة فقط ! هاهي !!


ظننت أن بائع الأزهار لديه بطاقات لزيارة المرضى !!
ولكن هذه البطاقة للتعزية ! لا بأس !!


هاقد وصلنا إلى المستشفى ! إخفضي صوتك يا "هنا" !!
سأحاول !
مستشفى


أين قسم المرضى ياترى ؟
أيمكنني أن أخدمكما ؟


أين "آمال" يا سيّدي ؟
آه ! "آمال" ؟


عيناها زرقاوان وشعرها أحمر وذراعها مكسورة !
عرفتها ! إنها هناك !!


هاهي مستعدة الآن لتذهب معك إلى البيت !!
إلى البيت ؟ فبهذه السرعة ؟


لم تكن العملية خطرة جداً !!
أف !! إنتظرنا أن تكون الزيارة طويلة فلبسنا وسرّحنا شعرنا !!
هل يمكن أن تبقى يوماً آخر ؟
أظن أن "آمال" تفضّل الرجوع إلى البيت !!
ياي تذكّرت ! يجب أن تبقى "آمال" يوماً آخر لأنني لا أستطيع أن أدفع الحساب !!


لا بأس يا آنسة ! سأرسل الفاتورة إلى والدك !
أنت متأكّد من أنها شفيت تماماً ؟
مستشفى
فحصتها ولم أرَ لعبة أقوى منها ! مع السلامة !!
العرائس


أففف ! بعد كلّ هذا التعب ألا يمكنها أن تبقى مريضة يوماً آخر ؟
لعبتك "آمال" قليلة الذوق !


ماذا نفعل الآن بهذه الباقة ! كنتُ أريد أن أفرح أحداً بها !!
أنظري يا "لولو" !

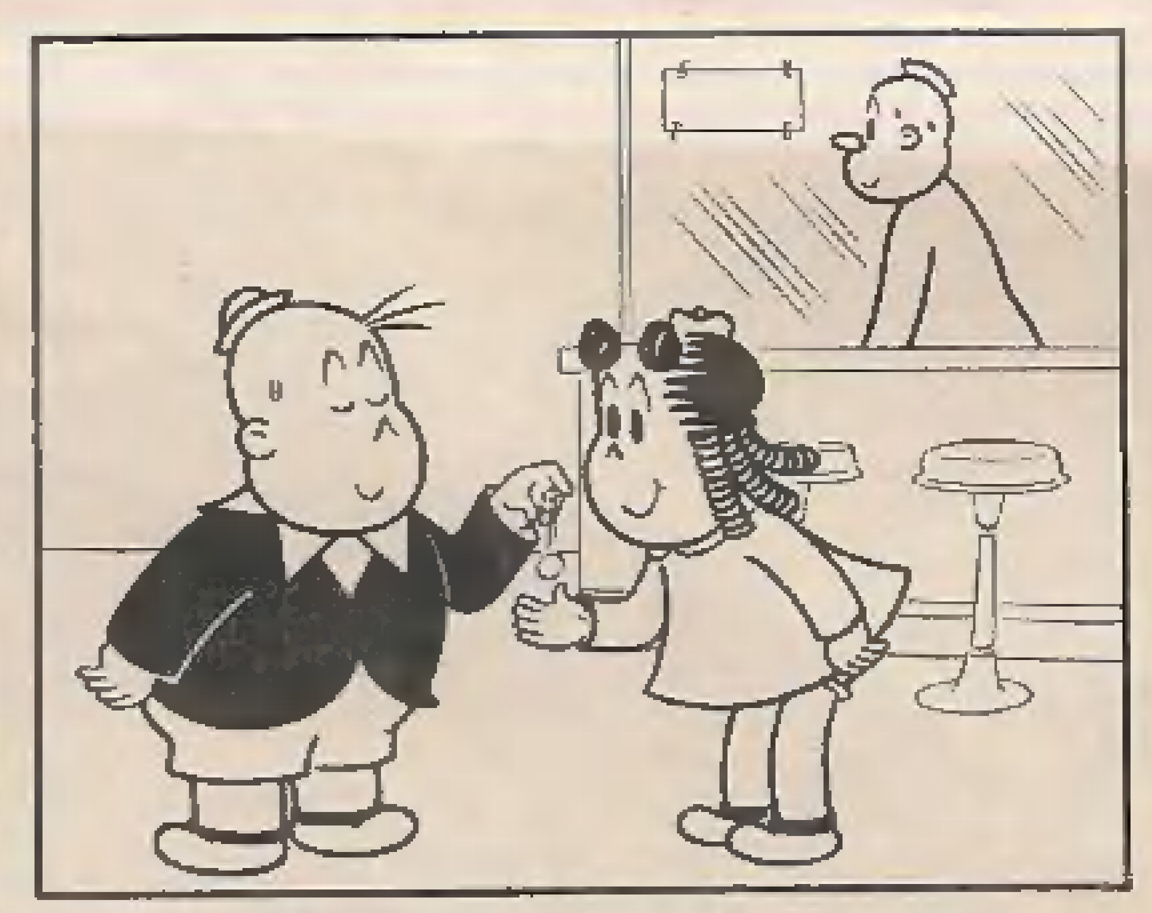

مسكين "طبوش" ! يبدو حزيناً جداً لأنه لم يشترِ المرطّب !!
آخ !!


وأخيراً يا "هنا" استطعنا أن نفرح قلب صديق لنا !!
النهاية

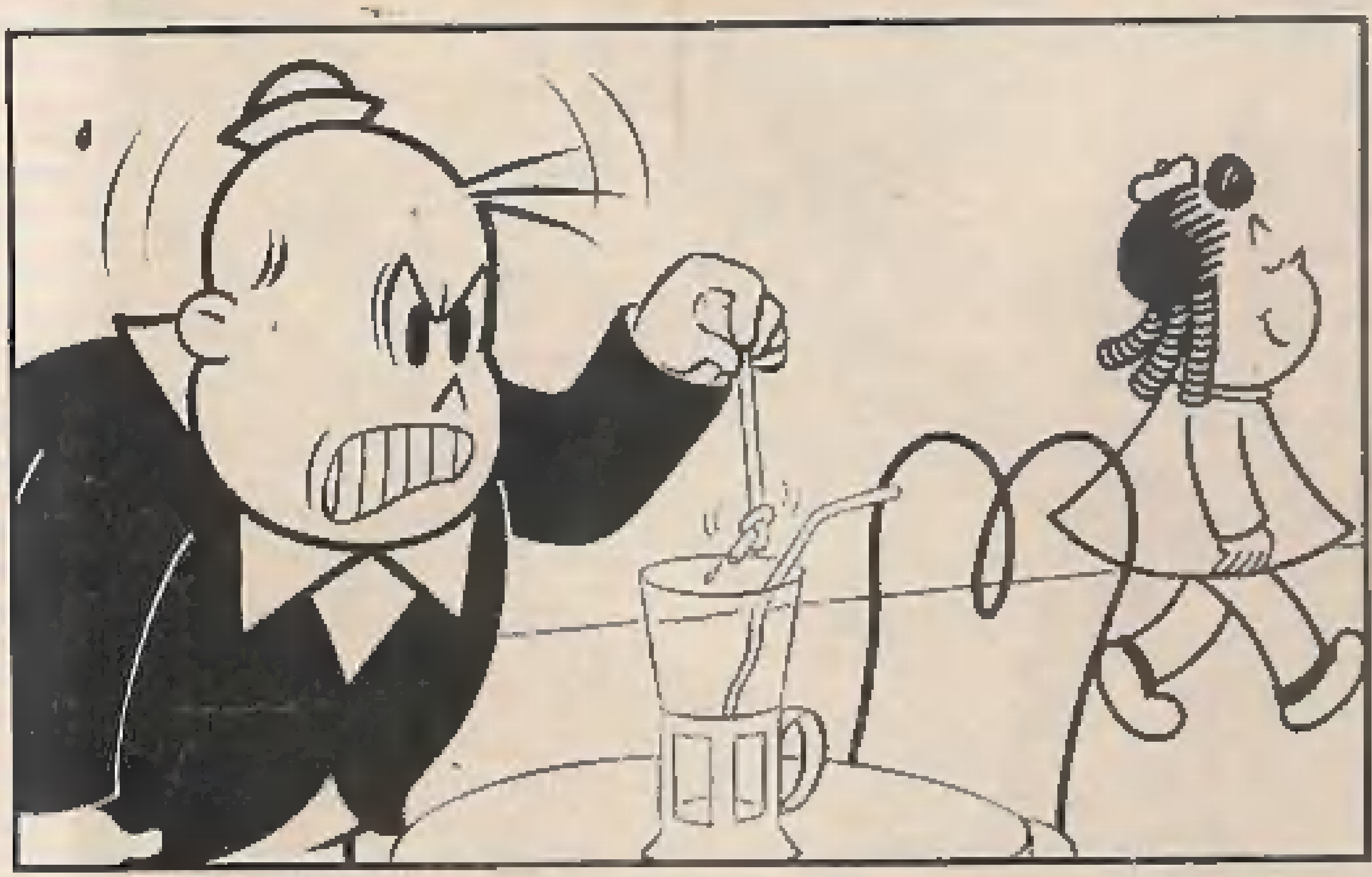
لا أعلم كيف يمكن ان يتحمل طبوش معاملة الست ساميةصاحبةالعصمة • عندما خرجنا أمس من المدرسة هبت عاصفة وأمطرت السماء ولم نستطع الذهاب الى منازلنا فوقف قسم منا يحتمي من المطر امـام باب المدرسة وركض من كـان منزله قريبا مـن المدرسة • شاهد طبـوش الـسـت سامية واقفة معنا • فأخذت تتذمـر وتتدلع • عندئذ طلب منها طبوش ان تسمح له بحمل كتبها وقدم سترتـه لتلبسها ولكن ساميه رفضت وقالت : سأبتل ! اريد ان تذهب وتحضر لـي مظلة (شمسية) اذا كنت تحب ان ادعوك بعد ذلك الى بيتي لتتنـاول الشاي والكعك معا ! جن جنـون طبوش • ان ساميه وحدهـا تكفـي ليهتم بها طبوش فكيـف بساميـه والكعك معا !!!

لبى طبوش طلب ساميه وركض تحت المطر الى بيته ليحضر المظلة • ولكن عندما شاهدته امه مبتلا خافت عليه ومنعته من الخروج حتى يغير ثيابه• وبعد ذلك حضر طبوش ومعه المظلـة ولكن لسوء حظه كان المطر قد توقف ولم يجد ساميه بانتظاره • فركض ولحق بها وبدلا من تقديم شكرها له وبخته وطردته • مسكين طبوش ؟ ابدا !! انه يستحق اكثر من ذلك •

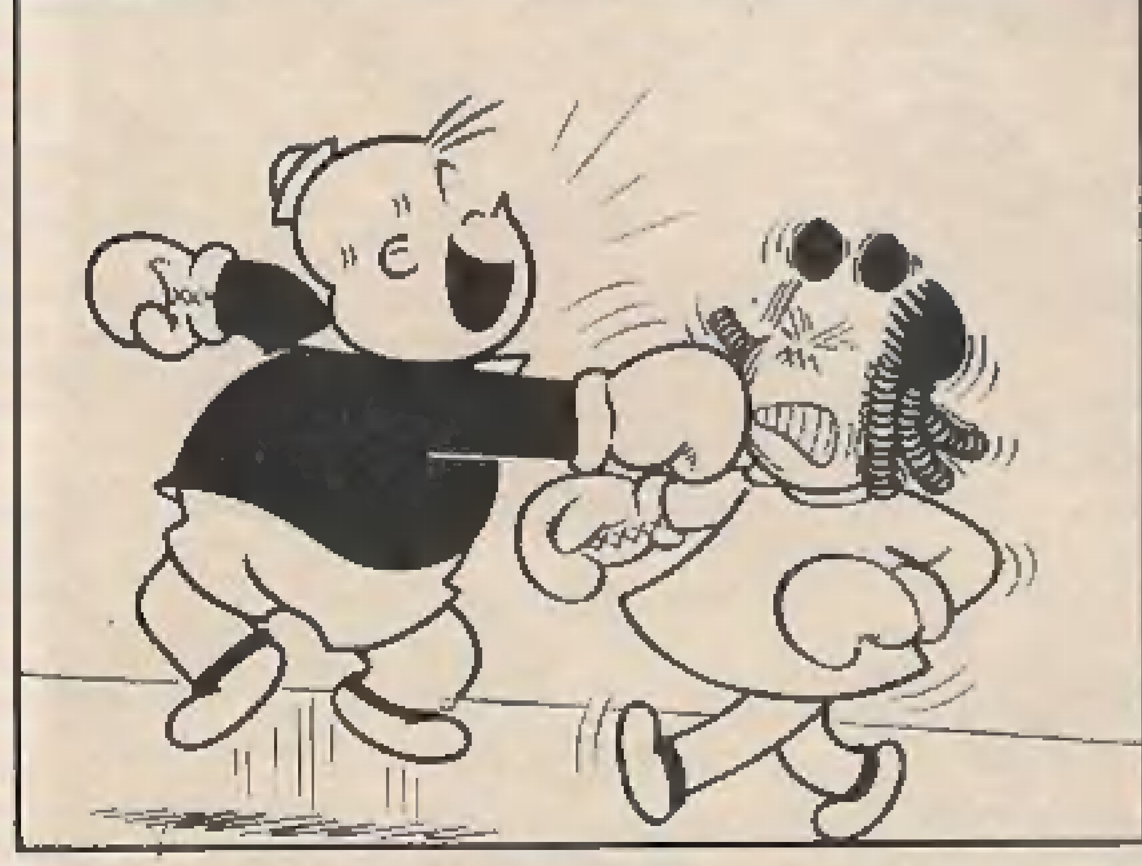


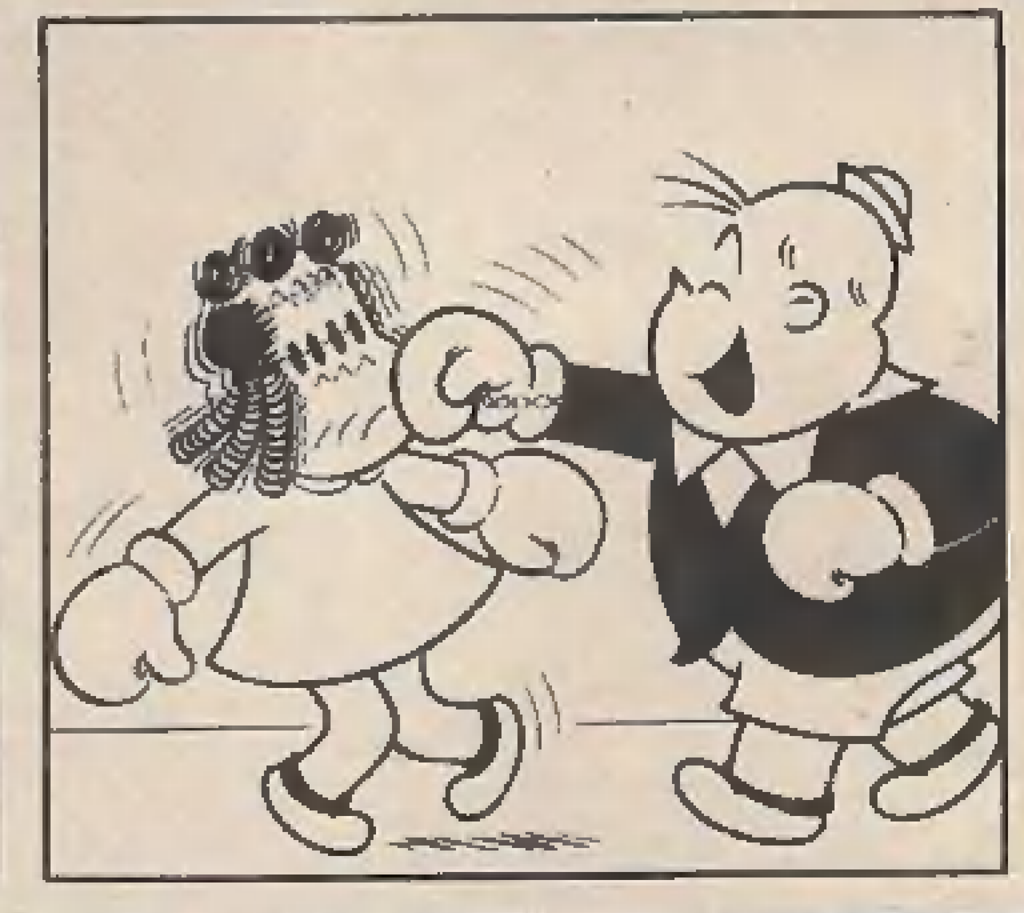


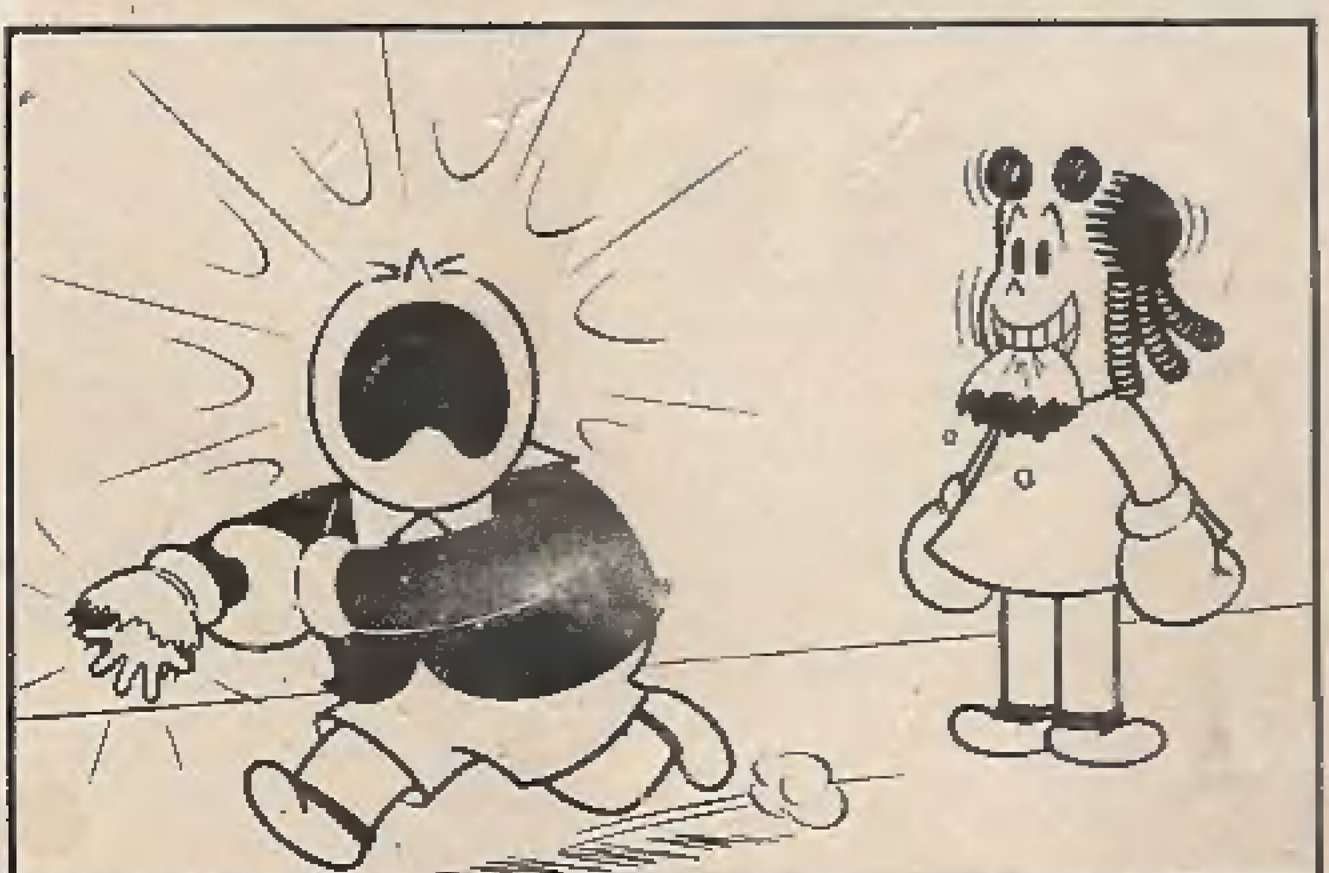


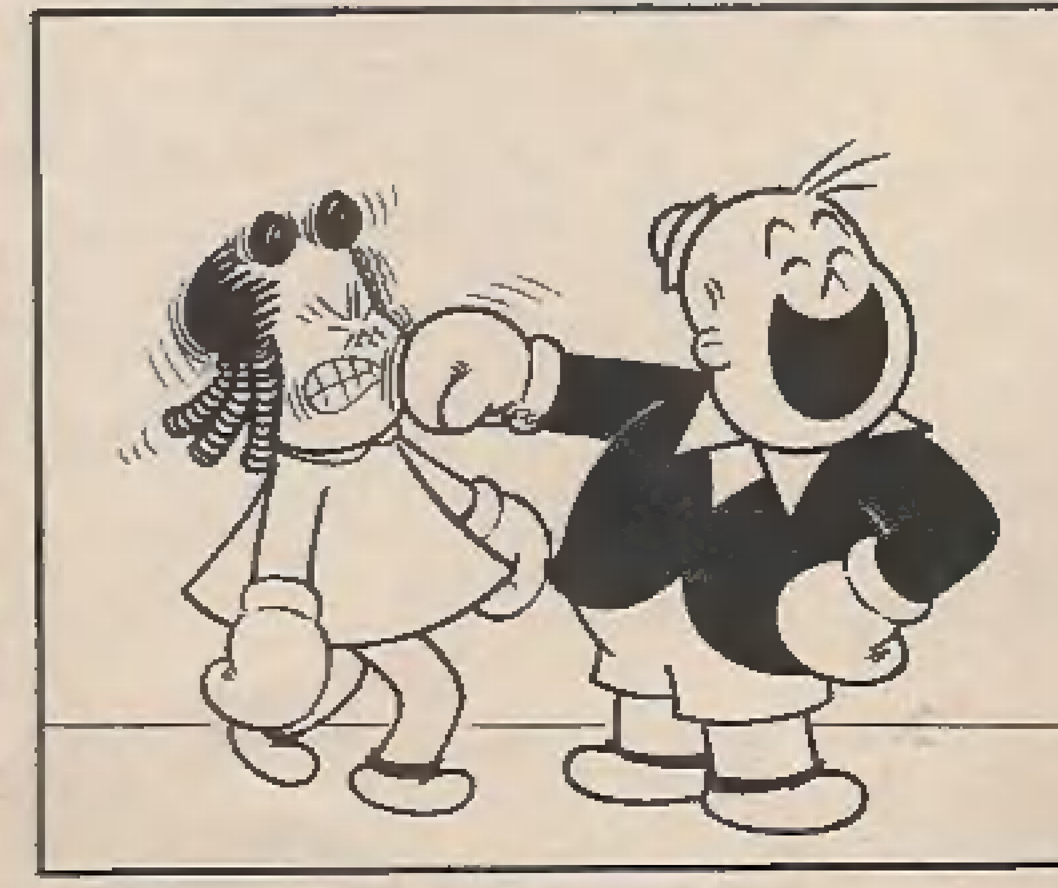













هذه هي قصّتي التي ستقرأها في موعدنا القادم يوم الخميس في ٢٣ أيّار (مايو)



ذهبت الى البيت ووجدت طبوش بانتظاري فذهلت لانني لم انوقعه خاصة وقت عصرونيتي • سألته من « باب اللياقة » اذا كان يرغب في كوب عصير او موزه واخفيت عنه أمر الكعكة اللذيذة التي حضرتها والدتي والبوظة المشكلة • رفض طبوش ان يأكل شيئا لان الطبيب منعه من تناول اي شيء غير الماء • عندئذ فرحت وهللت واحضرت الكعكة والبوظة والحلوى وجلست آكل بأمان وشهية • وفجأة تناول طبوش قطعة كبيرة من الكعكة وبدأ يأكل ثم التهم كل صحن البوظة ونصف الكعكة الكبيرة ولم استطع ان اتمالك نفسي فصرخت وكدت أفقد عقلي • وقلت له : كيف تكذب علي وقد اكلت كل ما في البيت ؟ فقال انها كذبة أول نيسان يا لولو !

تكاد هنا تفقد عقلها ! هل تعلمين السبب يا مفكرتي العزيزة ؟ لان راجي صنع « فزاعة » ووضعها في الحديقة ليخيف الطيور ويبعدها عن المزروعات • وكانت « الفزاعة » تشبه هنا الى حد بعيد خاصة وان راجي ألبسها ثياب اخته حتى انني شككت بأمرها وظننتها هنا قبل ان اقترب منها •

حاولت هنا المستحيل كي يصنع راجي « فزاعة » اخرى فرفض وقال انها احسن ما صنعه في حياته كما انه يظن ان كل ما يشبه هنا يخيف اي شيء • وقرر أن يصمم « الفزاعات » في المستقبل حين يكبر واذا كانت هنا نموذجه الفني سيصبح مليونيرا عظيما •

مسكينة هنا ! كيف يمكنها ان تتحمل اخا مثل راجي كل حياتها •